الاستثمار الاجتماعي كمدخل لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الفني

Social investment as an approach to developing environmental citizenship values among technical education students

أ.م.د/ مخلص رمضان بليح

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف

Email: dr_beleh2010@dsw.bsu.edu.eg

أ.م.د/ أحمد حمدان محمد أحمد

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

Email: hemdanahmed644@gmail.com

٢٠٢٥

الاستثمار الاجتماعي كمدخل لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الفني

DOI: 10.21608/baat.2025.363167.1189

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٢/٢٣	٢٠٢٥/٣/٩	٢٠٢٥/٣/٢٥

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد واقع الاستثمار الاجتماعي كمدخل لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني، وتحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني، وتحديد المقترحات اللازمة لتحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني، ووضع آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، توصلت الدراسة إلى:

١- استجابة المسئولين عن كل ابعاد المواطنة البيئية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي (المسئولية الشخصية البيئية والمشاركة البيئية والعدالة البيئية والابتكار البيئي) جاءت مرتفعة.

٢- استجابة المسئولين عن ابعاد المواطنة البيئية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي في الجانب الاقتصادي والجانب التعليمي جاءت مرتفع، بينما جاءت في الجانب الصحي مرتفعة جداً.

٣- هناك معوقات عديدة ومتنوعة تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.

الكلمات المفتاحية:

الاستثمار الاجتماعي، قيم المواطنة البيئية، طلاب التعليم الفني

ABSTRACT:

The current study aimed to determine the reality of social investment as an introduction to developing environmental citizenship values among technical education students, and to identify the obstacles that prevent the achievement of social investment to develop environmental citizenship values among technical education students, and to identify the necessary proposals to achieve social investment to develop environmental citizenship values among technical education students, and to develop proposed planning mechanisms to activate social investment to develop environmental citizenship values among technical education students. This study belongs to descriptive studies. The study concluded that:

1- The response of those responsible for all dimensions of environmental citizenship in achieving social investment (personal environmental

responsibility, environmental participation, environmental justice and environmental innovation) was high.
2- The response of those responsible for the dimensions of environmental citizenship in achieving social investment in the economic and educational aspects was high, while it was very high in the health aspect.
3- There are many and varied obstacles to achieving social investment to develop environmental citizenship values among technical education students.

Keywords:
Social investment, environmental citizenship values, technical education students.

مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية البشرية هدف أساسي للتنمية الشاملة التي يتطلع إليها المجتمع المصري في الوقت الحاضر باعتبارها وسيلة الاستقرار والرفاهية للمجتمع، وهو في سعيه لتحقيق هذا الهدف يستفيد من كافة الطاقات البشرية ولذلك فلابد من الاهتمام بالعنصر البشرى واستثماره (الجبرين , ٢٠٠٢, ص ٦٧١).

كما يعد الإنسان محور عملية التنمية فهو وسيلة التنمية وغايتها، حيث يعتبر العنصر البشرى من أهم الموارد لأى دولة تسعى للنمو والتقدم ولا تقاس ثروات الأمم والشعوب بعدد سكانها بقدر ما يتوافر لها من مواطنين صالحين قادرين على الإسهام فى تقدم مجتمعهم، لذا فقد اهتمت كافة المجتمعات بالنشء والشباب لإنهم أساس الثروة البشرية وهم الذين سيتحملون عبء المسئولية في المستقبل (عبد اللطيف، ٢٠٠٣، ص٢٣).

وفى رؤية مصر ٢٠٣٠ نجد أنها تؤكد على ضرورة أن يكون البعد البيئي محورا أساسيا في كافة القطاعات التنموية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستهلاك الأمثل لها والاستثمار فيها , حيث أن التوجه لتحقيق التنمية المستدامة محصلة تكامل وترابط الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية , ٢٠٢١, ص ٦).

كما أنه يجب الا تركز التنمية في غايتها على المشكلات البيئية فقط التي تنجم عن الخلل البيئي والأثار السلبية لأنشطة تفاعل الإنسان مع البيئة وتتجاهل الارتقاء بالإنسان والقيم الإنسانية مع البيئة، باعتبار الانسان غاية التنمية حتى لا تشتت الجهود , وبذلك يجب التوفيق بين التنمية ومشكلات البيئة، وايجاد الاساليب التي تحقق درجة عالية من التوافق يعتبر مطلبا من متطلبات التنمية في العصر الراهن (السروجي، ٢٠١٤, ص ٤٢٥)

ومن أجل نجاح التنمية فى المجتمعات لابد وأن يشعر المواطنين بالولاء والانتماء , وما عليهم من واجبات ومسئوليات ومالهم من حقوق وهو ما يطلق عليه المواطنة، وتعد المواطنة من القضايا المتجددة التي فرضت نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية، كما تعبر المواطنة عن الحقوق والواجبات المترتبة على عضوية

الفرد في الدولة والتي يتساوى فيها جميع المواطنين وتشمل الحقوق(المدنية، السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية)، كما إنها مصدر الشعور بالولاء والانتماء لدى الفرد بما يشجعه على الاهتمام بالشئون العامة في الدولة (السروجي واخرون،٢٠٠٧، ص٢٣٧)

ولقد تزايد الاهتمام بتنمية قيم المواطنة البيئية من قبل صناع القرار والتربويين في مختلف أقطار العالم، فالمواطنة البيئية كانت محط اهتمام رئيسي لعلماء السياسة والبيئة، وأصحاب النظريات البيئية، من خلال التفكير في الاستدامة البيئية من منظور المواطنة حيث تعمل على تحول المجتمع من عدم استدامته إلى قدر أكبر من الاستدامة حيث تكسب المواطنين القيم والمهارات التي تسهم في الإصلاح البيئي وذلك من خلال أفراد المجتمع من فئات مختلفة (Escrihuela,2015,P155).

كما اهتمت مصر بتدعيم المواطنة البيئية بحيث يرتبط المواطن ببيئته عن طريق حبه للوطن وإعلان أن حماية البيئة هو واجب وطني، وكما للمواطن الحق في العيش في بيئة نظيفة فعليه واجب وطني هو حماية البيئة من التلوث والحفاظ عليها (قبيصى , ٢٠٢٢, ص ١٧).

ولتدعيم قيم المواطنة البيئية يتطلب ذلك المشاركة الفعالة للأفراد للتحرك نحو الاستدامة، وإدماج المواطنة البيئية ضمن البرامج الحكومية الحالية الخاصة بتغيير ومناصرة السلوك البيئي وتعزيز المواطنة البيئية والتي تكون أكثر فعالية من خلال العمل مع المجتمع بكل مؤسساته وجميع الشرائح الموجودة به..(Dobson, A. 2010,P56).

ويعتبر التعليم مجالاً مهماً من مجالات التنمية الاجتماعية حيث يمكن من خلاله الإسهام بفاعلية في التنمية البشرية في المجتمع، وذلك بإعداد وتدريب أفراد قادرين على متابعة المعرفة والحصول عليها، وعلى إنتاج المعرفة وتوظيفها في خدمة المجتمع باعتبارهم مواطنين في هذا المجتمع (عمار وآخرون،١٩٩٩، ص. ٧٠).

ويعتبر التعليم الرسمي وغير الرسمي في مجالات حماية البيئة والتنمية المستدامة أمر ضروري لإيجاد مواطنين مسؤولين بيئيا من خلال توفير المعرفة اللازمة وتطوير الأدوات العلمية، وتشجيع سلوك التعليم البيئي، وتنمية قيم المواطنة البيئية، والقيم المسؤولة في صالح الحفاظ على البيئة، بهدف إحداث التغييرات وتوعية النشء والشباب بيئيا , مما يوقظ الإحساس بالمسئولية , واتخاذ قرارات عقلانية لتغيير أنماط الاستهلاك كخطوة أولى نحو التعليم البيئي والمواطنة البيئية (سعيد , برحومة , ٢٠١٧, ص٢٧٤).

وتعد المدرسة مؤسسة علمية تربوية اجتماعية تساهم مع غيرها من المؤسسات العاملة في المجتمع على مواجهة تحديات المستقبل للنهوض بالمجتمع وتحقيق التنمية المتوازنة، بل المدرسة تعتبر من أهم تلك المؤسسات وقد يرجع ذلك لما لها من دور في إعداد جيل واع قادر على دفع مسيرة التنمية وخدمة المجتمع والبيئة (سليمان , ٢٠٠٥, ص٢٠١).

فالمدرسة تعتبر من أهم روافد التنمية وعناصرها المختلفة، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه ويوفر لهم الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية يسهم في بناء مجتمع قوى سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي، ولا تستطيع التنمية أن تحقق أى خطوة إلا إذا توفرت القوى البشرية المؤهلة (محمد ,٢٠١٥, ص ٤٧).

وتؤدى المدرسة دورا رئيسيا في التنشئة الاجتماعية للطلاب، ليكونوا مواطنين صالحين يشاركون بفعالية فى تنمية مجتمعهم، ويتمثل في دورها الاجتماعي الذى يدعم روح المواطنة لدى الطلاب بما يحفزه على المشاركة الايجابية من خلال العمل الجاد , والاهتمام الواعي بقضايا المجتمع ومشكلاته , والرقى بهم كمواطنين يعرفون الحق والواجب , ويمارسون سلوكيات تتميز بالإيجابية للحفاظ على البيئة , ومن ثم المشاركة الفعالة فى كل ما يؤدى إلى تنمية وتقدم المجتمع (الحوت وشاذلى , ٢٠٠٧, ص١٥٦).

كما أن المدرسة تلعب دورا هاما فى تدريس الطلبة وإكسابهم للقيم والممارسات السلوكية التى تسهم فى ايجاد المواطن الصالح القادر على المشاركة والمساهمة فى المجتمع، وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية الوطنية فيتعلم الطلبة فى المدرسة العمل الجماعي والحفاظ على الممتلكات وحب الوطن والانتماء , فالمدرسة تعتبر أداة المجتمع فى إعداد النشء للمواطنة الصالحة , وهى أجدر المؤسسات بتربيتهم على متطلباتهم، وتكريس مفهومها وقيمها عبر السلوكيات التي يمارسها الطلبة فى الوسط التربوي (هاشل وآخرون , ٢٠١٥, ص ٢٣٣).

وتعتبر المدرسة بوصفها مؤسسة تعليمية أداة مجتمعية تهتم بتنشئة طلاب يعتمد عليهم من أجل مستقبل أفضل، فهي قادرة على خلق رؤية وطنية تؤدى إلى تقوية وتعزيز روح المواطنة وقيمها السامية، وذلك باعتبارها البيئة الملائمة والحاضن النشط لتنمية قيم المواطنة من خلال ما توفره لطلابها من مستلزمات علمية وتقنية حديثة وثقافة واعية وصحيحة حول مفاهيم الانتماء والولاء والديمقراطية والعدالة والمساواة (الاسعد، ٢٠٠٠، ص١٢).

ويعد الاستثمار في البشر من المداخل الرئيسية لضمان تحقيق التنمية، ليس فقط علي اعتبار أن هؤلاء البشر هم غاية عملية التنمية ووسيلتها، بل لامتلاكهم أيضاً إمكانات تؤهلهم لتحقيق التنمية المنشودة، وتمكنهم من المحافظة علي إنجازاتهم وضمان استراتيجياتها، ومن ثم تقوم التنمية بصفة عامة، والتنمية البشرية بصفة خاصة علي محاور عملية التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، ويُعد العنصر البشري المحرك الرئيس لعملية التنمية، وهو المستفيد الأساسي منها، الأمر الذى يتطلب الاستثمار الأمثل لكافة الطاقات البشرية المتاحة (أحمد , ٢٠٢٤, ص ٥٠)

والاستثمار الاجتماعي يختلف من حيث الهدف، والجوهر عن الاستثمار التقليدي، فجوهر الاستثمار الاجتماعي هو تحقيق أهداف اجتماعية تعمل علي تنمية أفراد المجتمع في النواحي الاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية، وغيرها من النواحي التي تحقق تنمية المجتمع (إبراهيم ,٢٠١١، ص ١٢٩).

ويعد الاستثمار الاجتماعي في كل دول العالم جزءا لا يتجزأ من تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، وهو ما تعكسه السياسات الاجتماعية من خلال تلبية احتياج الأفراد في المجتمع، والسعي لتنمية كفاءتهم وتطوير أدائهم ومشاركتهم بالقرار، لهذا يساهم الاستثمار الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع عندما نعمل عليه من خلال التعرف على الإمكانات والاحتياجات الأساسية، ومن ثم السعي لتلبيتها ودعمها (العبيد ، ٢٠٢٠, ص ٤٩).

وقد أشار "أنتوني جيدنز A. Giddens " في كتابه " الطريق الثالث" إلى أهمية الاستثمار الاجتماعي باعتباره سمة أساسية للدولة الحديثة، لدرجة أطلق عليها " دولة الاستثمار الاجتماعي " وذلك بهدف إعادة صياغة أدوار الدولة، وتفعيل الشراكة بين القطاعات الثلاثة (الحكومي , الخاص , المجتمع المدني) في إطار المسؤولية الاجتماعية , الشركات والمؤسسات الخاصة. ويري" جيدنز A. Giddens " أن هذه الدولة ذات طابع مستقبلي وفيها ينظر للدول باعتبارها المصلحة العامة وتحقيق التوازن بين الحياة الاقتصادية والاجتماعية هي دولة الاستثمار الاجتماعي (جودة , عثمان , ٢٠١٨, ص ٣٨٥).

والسياسة الإنمائية في الوقت الراهن بالمجتمع المصري تنبثق من مفهوم متكامل لعملية التنمية، ويأخذ في اعتباره الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والبيئية ، ولاشك أن الاستثمار الاجتماعي ومؤسساته يسهم في تفعيل الجهود الاجتماعية لتدعيم رأس المال الاجتماعي من خلال دعم برامج التعليم والتدريب، وتنمية القدرة التنافسية للأفراد والمؤسسات، حيث يمثل رأس المال الاجتماعي حجر الأساس في تنمية المجتمعات، فأصبح تقدم الأمم غير مرتبط بالاقتصاد المعتمد على الصناعات الثقيلة والموارد الطبيعية فقط ، وإنما أصبح معتمد أيضا على الاقتصاد القائم على رأس المال الثقافي (المعرفة، الابتكار، والتعليم، والإبداع، والتدريب (جودة، ٢٠١٨، ص ٣٨٦).

ويعد الاستثمار الاجتماعي من أبرز السياسات التنموية التي يستعان بها في المجتمعات الإنسانية المتقدمة والنامية على سواء حيث يمثل الاستثمار الاجتماعي أحد البدائل التنموية التي طرحت في الوقت الحالي لمواجهة تداعيات التغيرات المناخية وتأثيرها على البيئة وتنمية الوعى البيئي للأفراد(عبده، ٢٠١٢ ,ص ٣٤).

ونظراً لما تقوم به المؤسسات التعليمية من دور بارز في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، إذا ما توافرت لها سبل الاستثمار الواعي لإمكاناتها، ومن مناهج دراسية وأنشطة طلابية وتفاعل طلابي نشط , واتصال بين المدرسة والبيئة المحيطة بها، فالمدرسة بكل ما فيها من طلاب ومدرسين ومناهج دراسية وأنشطة طلابية تشكل وضعا مميزا لمناخ تعمل كل موجهاته لتنمية الخصائص الإنسانية للحياة (المغذاوى , ٢٠١٣, ص ٤٦).

ومن خلال ذلك نجد إن المواطنة البيئية من الموضوعات وثيقة الصلة بالمؤسسات والهيئات التعليمية ومنها مدارس التعليم الفني وذلك لدورها في تنمية قيم المواطنة البيئية بين النشء والشباب وإن قيم المواطنة البيئية لها مؤشرات تتمثل في:

١- المسؤولية الشخصية البيئية
٢- المشاركة البيئية
٣- العدالة البيئية
٤- الابتكار البيئي (أبو النصر، ٢٠٢٤، ص ١٥٠).

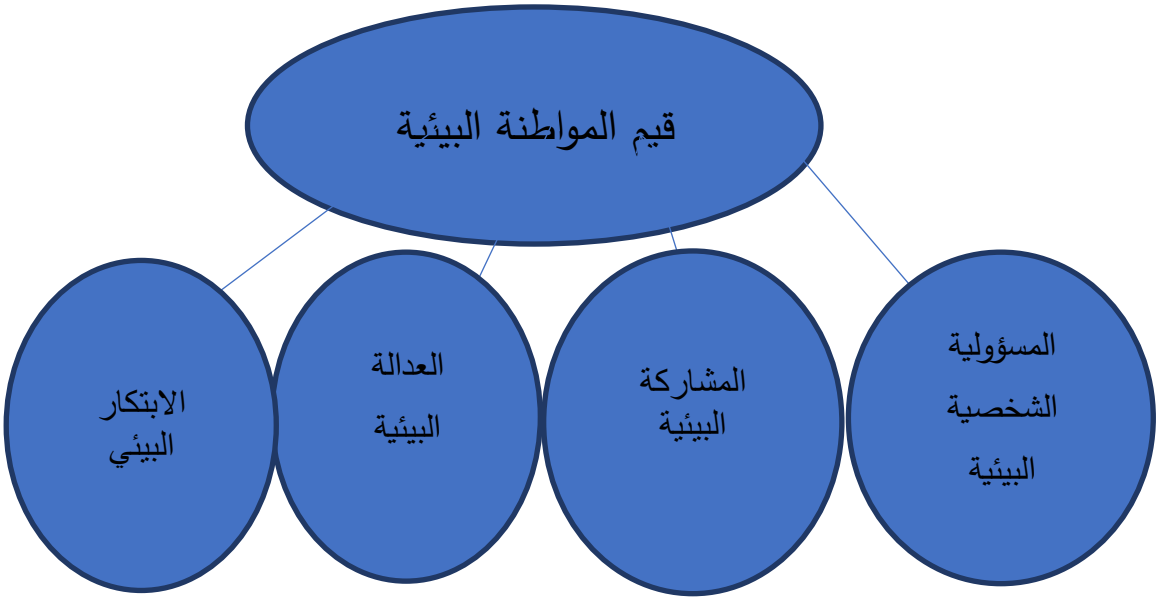

شكل رقم (١)

قيم المواطنة البيئية

وتعد هذه المؤشرات هي العناصر الأساسية المستهدف تنميتها لدى طلاب التعليم الفني ومن خلالها يمكن بناء الأخلاق البيئية كما أنها مؤشرات مهمة تساعد على تكوين المسئولية البيئية والتعامل مع البيئة بشكل عقلاني، كما تمثل الشروط الأساسية المحركة لسلوك الطلاب وأخلاقهم البيئية.

البحوث والدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق ومن أجل تحديد مشكلة الدراسة فإن الأمر يتطلب عرضاً للبحوث وللدراسات السابقة والتي اهتمت بموضوع الاستثمار الاجتماعي وتنمية قيم المواطنة البيئية.

المحور الأول: البحوث والدراسات المرتبطة بالاستثمار الاجتماعي

دراسة يوسف (٢٠٠٩): بعنوان "دينامية الاستثمار الاجتماعي في التجربة الإنمائية اليابانية المعاصرة ". استهدفت هذه الدراسة دراسة استراتيجية الاستثمار الاجتماعي وتحليلها في ضوء التجربة الإنمائية اليابانية المعاصرة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن نجاح التجربة اليابانية في مجال التنمية إنما يرجع إلى إتباع فكرة الاستثمار المركب، وايجاد نوع من التوازن بين الاستثمار الاجتماعي والاستثمار المالي,كما أكدت على أن منح الأولوية لإستراتيجية الاستثمار الاجتماعي في التجربة اليابانية قد أكد على أهمية الفاعل الإنساني والذي يمتلك كافة الآليات التي تسهم في تحقيق التنمية المرجوة

دراسة عمران (٢٠١١): بعنوان "الاستثمار الاجتماعي لطلاب التعليم الصناعي". استهدفت الدراسة التركيز على الاستثمارات الاجتماعية التي توجهها هذه المؤسسات الصناعية للمؤسسات التعليمية إسهاما في تدريب وتنمية قدرات الطلاب, وإلقاء وتسليط الضوء على دور المؤسسات الصناعية في تدريب وتنمية وتطوير عمالة جديدة تواكب سوق العمل الصناعي, وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الاستثمار الاجتماعي في تنمية رأس المال البشري فهو يعد المطلب الأساس لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية, وأن نموذج الاستثمار الاجتماعي إنما يساعد على تحقيق أعلى عائد اقتصادي للمؤسسة الصناعية وأعلى فائدة اجتماعية في الوقت ذاته .

دراسة رمضان (٢٠١١): بعنوان "الاستثمار في التعليم الفني". استهدفت الدراسة التعرف على دور الاستثمار الاجتماعي في تنمية رأس المال البشري. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تنمية العنصر البشري واستثماره يعد الأساس في تحقيق التنمية والنهوض بالمجتمع، وأن العمل يتطلب العديد من الاستثمارات الاجتماعية نحو تنمية رأس المال البشري ولعل ذلك يعد من أولى خطوات النهوض بالمجتمع والوصول إلى ما يعرف (بدولة الاستثمار الاجتماعي).

دراسة ابوالفتوح (٢٠١٥): بعنوان " الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي". استهدفت الدراسة الكشف عن حجم الاستثمار فى مجال البحث العلمي في مصر، والتعرف على العلاقة بين الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي، والكشف عن مستوى رأس المال المعرفي في المراكز البحثية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن على الرغم من الارتفاع النسبي لمعدل الإنفاق على مجال البحث والتطوير في مصر فإن هذا لا يؤكد إقدام المجتمع المصري نحو تأسيس دولة الاستثمار الاجتماعي , ويتضح ذلك عند مقارنة ما خصص لمجال البحث العلمي في مصر بنحو (١٪) من الدخل القومي الإجمالي , وما خصصته المجتمعات المتقدمة (كاليابان , السويد , فنلندا , إسرائيل , الولايات المتحدة الأمريكية) بنحو (٣٪) إلى (٤٪) فأكثر من الناتج المحلي الإجمالي

أن للبنية الثقافية دور كبير في بناء دولة الاستثمار الاجتماعي، أن الاستثمار في مجال البحث لم يكن هو العامل الأوحد في سبيل الارتقاء بمستوى رأس المال المعرفي .

دراسة الرشيدي (٢٠١٥): بعنوان " الاستثمار الاجتماعي كمتغير في التخطيط الصحي الاستراتيجي في مصر. هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الاستثمار الاجتماعي كمتغير في التخطيط الصحي الاستراتيجي في مصر، وتحديد العلاقة بين الاستثمار الاجتماعي وبناء القدرات للعاملين بالقطاع الصحي، وتحديد العلاقة بين الاستثمار الاجتماعي واستدامة الاستثمار في القطاع الصحي. توصلت الدراسة إلى ضعف مستوى قدرات الموارد البشرية في مؤسسات القطاع الصحي مما يعوق الاستثمار الاجتماعي في التخطيط الصحي الاستراتيجي وتوصلت الى مقترحات لتفعيل الاستثمار الاجتماعي في التخطيط الصحي الاستراتيجي .

دراسة ساندرو (٢٠١٧): بعنوان " نزع الطابع السياسي عن السياسة الاجتماعية في وقت الاستثمار الاجتماعي". استهدفت الدراسة الفصل بين السياسة الاجتماعية والاستثمار الاجتماعي، حيث خضعت السياسة الاجتماعية لعملية كبرى من عدم التسييس في جميع أنحاء أوروبا في السنوات العشرين الماضية، والتي تم تعزيزها من خلال التحول النموذجي نحو ما يسمى بدولة رعاية الاستثمار الاجتماعي، توصلت نتائج الدراسة إلي إن عملية نزع التسييس مستقلة نسبًيا عن اتجاه إعادة الخندق الذي يبدأ بالنجاح السياسي للنيو ليبرالية، ومع ذلك فإنه من الضروري لبقاء مبادئها

دراسة ريتش (٢٠١٧): بعنوان سياسات الحماية الاجتماعية وسوق العمل للفئات الضعيفة من منظور الاستثمار الاجتماعي. استهدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير إصلاح الرعاية الاجتماعية على المطالبين باحتياجات الصحة العقلية في إنجلترا، ولا سيما آثار الإدخال الأخير لمقياسين للحماية الاجتماعية(بدل التوظيف والدعم، ودفع الاستقلال الشخصي) وذلك من خلال توظيف الاستثمار الاجتماعي والاستفادة من قدرات تلك الفئات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض الوصول إلى تغطية المنافع وكفايتها في إطار هذه الإصلاحات، ولا سيما العناصر المرتبطة بزيادة الانتاج، وقد أدى ذلك إلى انخفاض مستويات الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الصحية العقلية

دراسة جودة وعثمان (٢٠١٨): بعنوان الاستثمار الاجتماعي وتنمية رأس المال الثقافي لدى الشباب. استهدفت الدراسة التعرف على دور الاستثمار الاجتماعي في تنمية رأس المال الثقافي لدى الشباب في ظل اقتصاد المعرفة، ومحاولة رصد حجم الاستثمار الاجتماعي في مجال التعليم والتدريب في محافظة المنوفية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع رؤية استشرافية للنهوض بمستوى رأس المال الثقافي، وتحديد حجم الاستثمارات الاجتماعية والبرامج التي تقدمها الشركات الصناعية الكبرى للمؤسسات التعليمية والتدريبيه وكذلك أهمية الاستثمار الاجتماعي في تنمية رأس المال الثقافي لدى الشباب.

دراسة فرانسسيكو(٢٠١٨): بعنوان" نحو سياسة اجتماعية ما بعد النيو ليبرالية؟ نهج الاستثمار الاجتماعي مقابل القدرة. استهدفت الدراسة معرفة تأثير الاستثمار الاجتماعي علي اللبرالية الجديدة، حيث تفتقر الليبرالية الجديدة بشكل متزايد إلى الدعم الشعبي، وهذا يوفر الفرصة لتطوير بدائل تقدمية للنيو ليبرالية، حيث يساهم ذلك في تحقيق أهداف حول السياسة الاجتماعية، وقد برز الاستثمار الاجتماعي كنموذج معياري لتطوير وإصلاح الرعاية الاجتماعية بعد الليبرالية الجديدة، وقد حاولت تلك الدراسة المقارنة بين عاملين اساسين هما **أولاً** : أن الاستثمار الاجتماعي يمثل بديلاً عن الليبرالية الجديدة) **وثانًيا:** أنه يتضمن إعادة تعريف أهداف السياسة الاجتماعية بما يتماشى مع نهج القدرة أن الاستثمار الاجتماعي قد يكون له صدى مع نهج القدرة على مستوى مقترحات السياسة، إلا أنها تختلف من حيث المبادئ المعيارية والافتراضات المعرفية. هذه الاختلافات، بدورها لها آثار مهمة على صياغة وتنفيذ السياسة الاجتماعية .

دراسة كانزو (٢٠٢١): بعنوان " حالة رفاهية الاستثمار الاجتماعي في حالة أقل احتمالاً: تطوير السياسة في السياسة الأسرية في تركيا". استهدفت الدراسة تحديد أوجه التشابه بين سياسة الأسرة في تركيا وسياسات الاستثمار الاجتماعي المطبقة في دول الاتحاد الأوروبي، والدراسة تجيب على سؤال حول مدى التغيير الذي حدث في هيكل رعاية الاستثمار الاجتماعي في تركيا، ويوضح هذا الاستنتاج إمكانية تطوير الاستثمار الاجتماعي في حالة أقل احتمالا، بالإضافة إلى تزايد ثقتنا في قابلية تعميم نتائج الدراسة عبر البلدان الأخرى ذات الأسرة العالية، كما قدمت الدراسة رؤى فيما يتعلق بالمحاسبة لطبيعة الاستثمار الاجتماعي في الدولة من أجل التنمية .

المحور الثاني: البحوث والدراسات المرتبطة بقيم المواطنة البيئية :

دراسة نورلوك (Norlock, K. J, 2010): بعنوان التشاؤم والمواطنة البيئية والتسامح pessimism, and Forgivingness environmental citizenship. هدفت الدراسة إلى معرفه تأثير الأخلاق البيئية والقيم البيئية ودورهم في منع حدوث الأضرار البيئية واهم العمل التعاوني في إصلاح البيئة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يمتلكون أخلاق بيئية وروح التعاون يساعدوا في نجاح الأنشطة البيئية المتعلقة بحماية البيئة وتقديم حلول بيئية.

دراسة ابراهيم (٢٠١١): بعنوان "وحدة مقترحة على المواطنة البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. استهدفت الدراسة تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وذلك من خلال برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين تطبيق المواطنة البيئية والاستجابة الايجابية للطلاب.

دراسة خليفة (٢٠١١): بعنوان فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تضمين المواطنة البيئية وتدريسها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية القيم البيئية لدى طلاب هذه المرحلة، وتحديد أهم قيم المواطنة البيئية التي يجب تضمينها في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية تضمين المواطنة البيئية وتدريسها في مناهج الدراسات الاجتماعية، وإكسابهم القيم الخاصة بالمواطنة البيئية.

دراسة زمزم (٢٠١٢): بعنوان المواطنة البيئية وعلاقتها ببعض لمتغيرات الاجتماعية والنفسية في مرحلة التعليم الجامعي. وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المواطنة البيئية وبعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية في مرحلة التعليم الجامعي وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق فردية تبعا لعينة الدراسة بين الريف والحضر لصالح الريف، وبين عينة الكليات النظرية وعينة الكليات العملية لصالح الكليات العملية، ووجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

دراسة ديميك Dimick (٢٠١٥): بعنوان المواطنة البيئية دعم الشباب للتنمية environmental citizenship Supporting youth to develop. وهدفت الدراسة إلى معرفه الجوانب التي يجب على متخصصين التوعية البيئية التفكير فيها عند تدريس الطلاب مسئولياتهم البيئية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المناهج الدراسية والممارسات التربوية يجب دمجها مع المشاركة البيئية لتعود بالنفع على تنمية المواطنة البيئية.

دراسة محمد (٢٠١٦): بعنوان تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضائها. وهدفت الدراسة إلى تنمية المواطنة البيئية لدي أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة، وذلك من خلال برنامج مقترح قائم على أنشطة الاتصال المباشر وغير المباشر التي تناولها الباحث من خلال ورش العمل وعقد الندوات والحلقات النقاشية وتوصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج المقترح والقائم على عقد الندوات ورش العمل والحلقات النقاشية في تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدي أعضائها وأوصي البحث بأهمية تنمية المواطنة البيئية.

دراسة سلطان (٢٠١٨): بعنوان التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية. وهدفت الدراسة إلى تنمية وعى الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية عن طريق تنمية المعارف البيئية، الانتماء البيئي، تنمية المسئولية البيئية، تنمية المشاركة البيئية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المعرفة البيئية ، قيمة الانتماء البيئي ، المسئولية البيئية لدى الشباب الجامعي.

دراسة بويد وكيندي Boyd&Kennedy (٢٠١٨): بعنوان المواطنة المبنية على النوع الاجتماعي وتفريد المسؤولية البيئية Gendered citizenship and the individualization of environmental responsibility

واستهدفت الدراسة تحفيز التفكير النقدي، الحوار البيئي والمشاركة فى الانشطة البيئية داخل الجامعة وتأثيرها على الاهتمام البيئي للطلاب وممارستهم سلوكيات مناصرة بيئياً، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الحوار والأنشطة البيئية لديهم سلوكيات مناصرة للبيئة واهتمام بالبيئة أعلى من الذين لم يشاركوا.

دراسة Grau & et.al. (2019): بعنوان التعليم رفيع المستوى حول: الإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل التنمية المستدامة High level education on: integrated water resources management for sustainable development

استهدفت الدراسة تنمية الثقافة البيئية لدى الطلاب في أسبانيا من أجل التنمية المستدامة للحفاظ على الموارد المائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع برنامج مشترك بين الجامعات والمدارس بهدف تدريبهم في مجال الموارد المائية على العمل فى المجالات المتعلقة بالتخطيط والإدارة المستدامة.

دراسة **Sarbaini (٢٠٢٠):** بعنوان تقويم مستويات المواطنة البيئية وانعكاساتها على القيم البيئية والبحث العلمي Evaluation of Environmental Citizenship Levels and Their Implications Against Research Humanities Ecological Values and. واستهدفت الدراسة معرفة مستوى المواطنة البيئية لدى الطلاب وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أبعاد المواطنة البيئية فيما يتعلق بمستوى المشاركة البيئية جاء ضعيف، وجاء مستوى المسؤولية البيئية متوسط، وجاء مستوى العدالة البيئية عالي، وأن مستوى المواطنة البيئية لدى الطلاب فى المجمل متوسط .

دراسة عرابية وحامد (٢٠٢٠): بعنوان آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواطنة البيئية وأهمية تعزيز أبعادها (المسؤولية الشخصية البيئية، والمشاركة البيئية ، والعدالة البيئية) فى حماية البيئة وتوصلت الدراسة إلى أن أبعادها الثلاثة أساسية ومتداخلة ومترابطة وتعد شروط ضرورية فى بناء سلوك المواطن الإيجابي والوعى بالبيئة ,والشريك الفعال فى العناية بالبيئة والحفاظ عليها .

دراسة قبيصى (٢٠٢٢): بعنوان " التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية. واستهدفت الدراسة تحديد مستوى استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط، وتحديد مستوى تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتحديد أكثر أبعاد التخطيط التشاركي ارتباطاً بتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، والتوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام التخطيط التشاركي في

تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط. وتوصلت نتائج الدراسة الي صحة فروض الدراسة وإلى آليات تخطيطية لتفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية وأكدت على أهمية نشر الوعى بالمجتمع الجامعي بثقافة المواطنة البيئية.

التعقيب علي البحوث والدراسات السابقة:

١- اتفقت معظم الدراسات على أهمية الاستثمار الاجتماعي في تنمية رأس المال البشرى وكذلك تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، ومن هذه الدراسات (ناصر يوسف ٢٠٠٩، هالة رمضان ٢٠١١، منال عمران ٢٠١١).

٢- اكدت دراسة كلا من (ريتش ٢٠١٧, ساندرو ٢٠١٧, فرانسيسكو ٢٠١٨, كانزو ٢٠٢١) على ضرورة الاهتمام بالاستثمار الاجتماعي وتعزيز ما يسمى بدولة رعاية الاستثمار الاجتماعي.

٣- اكدت العديد من الدراسات ضرورة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة البيئية من خلال التركيز على تعزيز المسؤولية البيئية والمشاركة البيئية، ومن هذه الدراسات (دراسة ابراهيم ٢٠١١، دراسة خليفة ٢٠١١ , دراسة سلطان ٢٠١٨، دراسة عرابية، حامد ٢٠٢٠)

٤- ركزت بعض الدراسات علي تأثير الأخلاق البيئية والقيم البيئية والمعتقدات علي الاتجاه نحو البيئة باعتبار أن المواطنة البيئية أساس في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، ومن هذه الدراسات (Norlock, K. J, 2010، خليفة ٢٠١١).

٥- اكدت دراسة كلا من (زمزم ٢٠١٢، Dimick 2015 ، Boyd, & .Kennedy 2018) على ضرورة الاهتمام بالقضايا البيئية والقيم والمسئوليات البيئية والاهتمام بالمحافظة على البيئة وحمايتها.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة في الجوانب التالية:

١- صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري وصياغة مفاهيم الدراسة.

٢- تحديد أهداف الدراسة وصياغتها بشكل مناسب.

٣- صياغة تساؤلات الدراسة.

٤- تحديد الاستراتيجية المنهجية للدراسة.

٥- الاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة.

صياغة مشكلة الدراسة:

بناء على ما تقدم من معطيات نظرية ونتائج لبعض الدراسات السابقة يمكن للباحثين تحديد قضية الدراسة في تحديد واقع الاستثمار الاجتماعي كمدخل لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني, كذلك تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني ،

كما أكدت الدراسات على أهمية الاستثمار الاجتماعي فى تنمية رأس المال البشرى وتنمية قيم المواطنة البيئية بأبعادها (المسؤولية الشخصية البيئية , العدالة البيئية , المشاركة البيئية , الابتكار البيئي) .

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة وضع آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.

أهداف الدراسة:

١- تحديد واقع الاستثمار الاجتماعي كمدخل لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.
٢- رصد المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.
٣- تقديم عدد من المقترحات اللازمة لتحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.
٤- وضع آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.

أهمية الدراسة:

١-الاهتمام الدولي والإقليمي والمحلي بالمواطنة البيئية والاستثمار الاجتماعي للنشء والشباب فهم جيل المستقبل وعلي عاتقهم تقع مسئولية بناء المجتمع وتنميته.
٢- تنمية قيم المواطنة البيئية ضرورة حضارية ودينية واجتماعية واقتصادية وسياسية وإنسانية للارتقاء بالعنصر البشرى المتمثل في النشء والشباب من أجل مواجهة التغيرات المحلية والعالمية.
٣- العمل علي إكساب النشء والشباب قيم المواطنة البيئية من خلال المشاركة البيئية والمسؤولية الشخصية البيئية والعدالة البيئية وتحسين السلوك البيئي والتي تسهم في المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.
٤- الحفاظ على البيئة يعتبر مطلبا حضاريا فى المجتمع لتنميته.
٥- يسهم الاستثمار الاجتماعي فى بناء راس المال البشرى في المجتمع.
٦- الاستثمار الاجتماعي هدف أساسي من أهداف استراتيجية مصر ٢٠٣٠ حيث أوصت بأهمية التنمية البشرية واستثمارها في تنمية المجتمع.

٧- أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة في تنمية قيم المواطنة البيئية وتخصص التخطيط الاجتماعي بصفة خاصة فى وضع أليات ومؤشرات لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى الطلاب من خلال الاستثمار الاجتماعي.

٨- ندرة الدراسات التي تناولت موضع الاستثمار الاجتماعي وتنمية قيم المواطنة البيئية فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة (علي حد علم الباحثان).

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس الأول للدراسة: ما واقع الاستثمار الاجتماعي كمدخل لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني. **وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:**

١- ما واقع المسئولية الشخصية البيئية لدى المسئولين بالتعليم الفني؟

٢- ما واقع المشاركة البيئية لدى المسئولين بالتعليم الفني؟

٣- ما واقع العدالة البيئية لدى المسئولين بالتعليم الفني؟

٤- ما واقع الابتكار البيئي لدى المسئولين بالتعليم الفني؟

٥- ما واقع الاستثمار الاجتماعي في الجانب الصحي لدى المسئولين بالتعليم الفني؟

٦- ما واقع الاستثمار الاجتماعي في الجانب الاقتصادي لدى المسئولين بالتعليم الفني؟

٧- ما واقع الاستثمار الاجتماعي في الجانب التعليمي لدى المسئولين بالتعليم الفني؟

التساؤل الثاني للدراسة: ما المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.

التساؤل الثالث للدراسة: ما المقترحات اللازمة لتحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.

التساؤل الرابع للدراسة: ما الآليات التخطيطية المقترحة لتفعيل الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.

مفاهيم الدراسة:

- **مفهوم الاستثمار الاجتماعي:**

يعرف أحمد زايد (٢٠١١، ص٣٧) الاستثمار الاجتماعي علي أنه: جزء من شراكة التنمية، تقع مسئوليتها علي شركاء التنمية كالدولة والمجتمع المدني، ورجال الاعمال والافراد، ويستثمر كل منهم قدرات وإمكانات الافراد بما يتفق مع تحقيق أهداف المنظمة التي يعمل بها وبما يعود بالنفع علي المجتمع المحلي ككل ويحقق أهدفه.

وتعرف الأمم المتحدة الاستثمار الاجتماعي بأنه: تقديم مساهمات مالية وغير مالية تطوعية تساعد المجتمعات المحلية، والمجتمع بشكل عام في تحقيق أولويات التنمية (unglobalcompact, 2020).

وأشار هاني خميس (٢٠١٠، ص ١٨٦) أن الاستثمار الاجتماعي بمثابة نموذج تنموي يستعان به في ظل التحديات التي تفرضها محاولات التنافس في عصر "اقتصاد المعرفة" حيث يجب الاهتمام بالتعليم من أجل إعداد قوى عاملة مدربة ومؤهلة ولديها مهارات وقدرة على التكيف داخل سوق العمل.

أيضا هناك من عرف الاستثمار الاجتماعي بأنه: مواجهة المشكلات المجتمعية التي يعجز عن مواجهتها كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص الساعي للربح وإيجاد حلول مبتكرة، والمساهمة في إحداث التغيير الاجتماعي، وإعلاء الأهداف الاجتماعية والعائد الاجتماعي علي أهداف تحقيق الربح والعائد المالي (الجعفري،٢٠١١ , ص ٥). ويمكن تحديد مفهوم الاستثمار الاجتماعي في هذه الدراسة كما يلي:

١- نشاط اجتماعي قائم علي الاستفادة من الإمكانات البشرية بالمجتمع.
٢- استثمار قدرات وامكانات الأفراد لتحقيق التنمية بالمجتمع والحفاظ على بيئته
٣- يساهم في وضع البرامج والمشروعات التنموية لمواجهة المشكلات البيئية وتحقيق التنمية البيئية.
٤- يساهم في تحقيق المبادرات المجتمعية لحماية البيئة ومواردها الطبيعية.
٥- يمارس من خلال المؤسسات الحكومية والتي لا تهدف إلي الكسب المادي.
٦- يساهم في الحد من المشكلات المجتمعية والبيئية القائمة ولا يهدف إلي الربح

- **مفهوم القيم:**

عرف أبو النصر (٢٠٢٣، ص ٤٠) القيم بأنها مجموعة القواعد والمبادئ والأخلاقيات الإيجابية ومستويات السلوك والتي يجب الاسترشاد والالتزام بها.

بينما عرف الخطيب (٢٠١٠، ص ٣٥) القيم بأنها مجموعة من الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة أو مجتمع معين، وتختلف وفقاً للثقافة السائدة في المجتمع وايديولوجيته، كما تتحول هذه القيم إلى موجهات توجه سلوكنا داخل المجتمع، وتوجد العديد من القيم، الايجابية التي يجب المحافظة عليها.

وهناك من يري القيم على أنها مجموعة من المبادئ الأخلاقية والعقائدية والتي ينبغي أن يلتزم بها الطلاب في حياتهم اليومية ويستخدمونها في توجيه سلوكياتهم وأفعالهم (الزيود، ٢٠١١، ص ٢١). وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف القيم بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الشخص التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة.

- **مفهوم المواطنة البيئية:**

يعرفه قاموس علم الاجتماع المواطنة بأنها مكانه أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون (غيث وآخرون, ١٩٩٥, ص ٥٦).

كما تعرف المواطنة بأنها صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه وواجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص بولاء المواطن لبلاده وخدمتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية (بدوي،١٩٩٤، ص٩٩).

أما المواطنة البيئية تشير إلي وعى المواطن ومعرفته بالسلوكيات البيئية الايجابية التي يجب عليه أن يتبعها من خلال إدراكه لحقوقه وواجباته تجاه بيئته، فالتنمية البيئية لا تتحقق إلا من خلال السلوك البيئي المسئول، والمشاركة مع المجتمع في حماية البيئة (Barnett et al,2005).

وهناك من عرف المواطنة البيئية بأنها السلوك الذى ينتهجه الفرد لحماية البيئة ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث، مما يعكس معرفة واعية بندرة الموارد الطبيعية أحيانا، ومحدودية قدرتها على التجدد أو إعادة التأهيل الذاتي أحيانا أخرى, وأهمية المحافظة عليها وتنميتها باستدامة" (كمال الدين ،٢٠١٢، ص٨٦).

كما تعرف المواطنة البيئية وفقا لهيئة البيئة الكندية بأنها التزام شخصي لتعلم المزيد واكتساب معارف إضافية حول البيئة والمحيط، واتخاذ اجراءات بيئية مسؤولة من طرف الأفراد والحكومات، وعليه فإن الاهتمام بفكرة المواطنة البيئية يشجع الأفراد والمجتمعات والمؤسسات على التفكير فى الحقوق والمسؤوليات البيئية التي لدينا جميعا , وقد اختصرت الهيئة فى نهاية تعريفها لمفهوم المواطنة البيئية على أنه التزام برعاية الأرض (بن عودة , ٢٠٢٠, ص ٨٩٧).

ويمكن تحديد مفهوم القيم المواطنة البيئية في هذه الدراسة كالاتي: عبارة عن مفاهيم ومبادئ أو تصورات مثالية لما يجب ان يكون عليه طلاب مدارس التعليم الفني. وتتمثل قيم المواطنة البيئية لدى طلاب مدارس التعليم الفني في الدراسة الحالية كالتالي:

١. المسؤولية الشخصية البيئية بإلمام الطلاب بالمعارف والمعلومات عن المواطنة البيئية واتباع سلوكيات بيئية إيجابية.
٢. المشاركة البيئية للطلاب كالمشاركة فى حملات زراعة الاشجار بالمدرسة والبيئة المحيطة والمشاركة فى تدوير المخلفات وحضور الندوات وورش العمل عن المشكلات البيئية.
٣. العدالة البيئية من خلال حرص الطلاب على الاستخدام الأمثل للموارد البيئية للحفاظ على حقوق الاجيال القادمة من عدم استنزاف موارد البيئة.

أهداف المواطنة البيئية:

١- إكساب الأفراد المهارات والمعلومات التى تساهم فى الإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة.
٢- تحسين السلوك البيئي فى الحياة العامة.
٣- الإسهام فى رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لحثهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية والتنموية.
٤- السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة (رفعت، ٢٠١٧, ص ٤٠٦).

أبعاد قيم المواطنة البيئية:

ترى ريهام عبدالعال (٢٠١٧) أن أبعاد قيم المواطنة البيئية تتمثل فى المسئولية الشخصية البيئية، والعدالة الاجتماعية، والمشاركة البيئية (عبد العال، ٢٠١٧, ص ١٤٣). كما حدد محمود ابراهيم (٢٠١٤) أبعاد قيم المواطنة البيئية فى المسئولية الشخصية البيئية، والمشاركة البيئية والعمل الجماعي التعاوني والاخلاقيات البيئية والعدالة البيئية (ابراهيم ، ٢٠١٤,ص ٦٤)

١- **المسئولية الشخصية البيئية:**

تشير إلى مسئولية الفرد الشخصية وأفعاله تجاه البيئة، ومن ذلك الحرص على اعادة التدوير وترشيد استخدام الطاقة.

٢- **العدالة البيئية:**

تشير إلى حقوق المواطنين البيئية فى الحصول على بيئة صحية ونظيفة مثل نقاء الهواء، ونظافة المياه، حيث أن هذه الحقوق يجب أن تعامل بالتساوي مع حقوق المواطنين الأخرى السياسية والمدنية والاجتماعية (العجمى وآخرون , ٢٠١٨, ص ٤٧٢).

٣- **المشاركة البيئية:**

تشير إلى قدرة الأفراد على تنظيم أنفسهم كجماعات من أجل تحديد مشكلة بيئية، واتخاذ إجراءات للحد منها، مثل تنظيم أنشطة جماعية لمواجهة المشكلات البيئية (مسعودى، ٢٠١٧, ٣٨١).

الاطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفيةDescriptive Studies ذات الأسلوب الكيفي والكمي معا (المختلط) التي من خلالها يمكن الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليل ظواهره فالدراسة الحالية تستهدف تحديد أهمية الاستثمار الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي Social Survey Method بأسلوب العينة، وذلك لمسح أو للتعرف علي آراء عينة من المسئولين في بعض مدارس التعليم الفني فيما يتعلق بموضوع الاستثمار الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني.

مجالات الدراسة:

١-المجال المكاني

تم تطبيق الدراسة على مدارس التعليم الثانوي الفني، والتعليم الثانوي الصناعي، والتعليم الثانوي الزراعي، وتقع تلك المدارس داخل نطاق محافظة بني سويف بمركز ومدينة بني سويف وعددهم (٧) مدارس ثانوية زراعية وميكانيكية وفنية وبيانها كالاتي

بيان بالمدارس التي تم التطبيق عليها

م	اسم المدرسة
١	المدرسة الثانوية الفنية بنات بصلاح سالم
٢	المدرسة الثانوية الفنية بنين بالرمد
٣	المدرسة الثانوية الصناعية بصلاح سالم
٤	المدرسة الثانوية الزراعية بنين بالبشري
٥	المدرسة الثانوية العسكرية الزراعية
٦	المدرسة الثانوية الكهربائية بصلاح سالم
٧	المدرسة الثانوية المعمارية بصلاح سالم

٢- المجال البشري

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من المسئولين بمدارس الثانوية الفنية بمحافظة بني سويف وعددهم (١٣٥) من العاملين في هذه المدارس، بما فيهم الأخصائيين الاجتماعيين.

٣-المجال الزمني

تم تطبيق الدراسة خلال الفترة من ٢٠٢٤/١٠/٢١ وحتى ٢٠٢٤/١/٢٠.

أداة جمع البيانات:

تم تصميم أو بناء استبيان لجمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة. وتم الاستفادة من أدوات البحوث والدراسات السابقة في وضع الاستبيان. أيضا تم عرض الاستبيان على عدد ٦ محكمين من أعضاء هيئة التدريس من

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية بجامعة بني سويف، ومن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا للاسترشاد بآرائهم في مدي صدق الاستبيان.

عملية جمع البيانات:

تم جمع البيانات من المسئولين في مواقع عملهم وهي المدارس التي يعملون بها، وذلك أثناء أوقات العمل، حيث تم توزيع الاستبيان عليهم باليد، ثم تم جمع الاستبيانات باليد منهم بعد يوم أو يومين من توزيع الاستبيان.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة من المسئولين (ن =١٣٥)

م	الفئة العمرية	التكرار	الترتيب
١	-٢٥	١٨	٣
٢	-٣٥	٦٦	١
٣	-٤٥	٣٦	٢
٤	٥٠سنة فأكثر	١٥	٤
	الإجمالـــــي	١٣٥	١٠٠٪
	النوع	**التكرار**	**الترتيب**
١	ذكر	٧٥	١
٢	أنثي	٦٠	٢
	الإجمالـــــي	١٣٥	١٠٠٪
	الحالة الاجتماعية	**التكرار**	**الترتيب**
١	أعزب	٣١	٢
٢	متزوج	٥٠	١
٣	مطلق	٢٩	٣
٣	أرمل	٢٥	٤
	الإجمالـــــي	١٣٥	١٠٠٪
	المؤهل الدراسي	**التكرار**	**الترتيب**
١	مؤهل متوسط	١١	٥
٢	مؤهل فوق متوسط	١٦	٤
٣	مؤهل جامعي	٦٥	١
٤	دبلوم دراسات عليا	٢٠	٢

٥	ماجستير	١٨	٣
٦	دكتوراة	٥	٦
الإجمالـــــي		**١٣٥**	**٪١٠٠**
	الوظيفة	**التكرار**	**الترتيب**
١	مدير مديرية	٦	٦
٣	مدير مدرسة	٩	٥
٤	موجه أول	٣٥	٢
٥	وكيل مدرسة	١١	٤
٦	معلم	٤٠	١
٧	أخصائي اجتماعي/نفسي	٣٠	٣
٨	اخري تذكر	٤	٧
الإجمالـــــي		**١٣٥**	**٪١٠٠**
	الخبرة	**التكرار**	**الترتيب**
١	أقل من خمس سنوات	٣٣	٣
٢	٥-	٤٥	١
٣	١٠-	٣٧	٢
٤	١٥ سنة فأكثر	٢٠	٤
الإجمالـــــي		**١٣٥**	**٪١٠٠**

من خلال عرض الجدول رقم (١) يتضح الخصائص والبيانات الأولية لعينة الدراسة من المسئولين.

جدول رقم (٢)

استجابة المسئولين عن ابعاد المواطنة البيئية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي (المسئولية الشخصية البيئية) (ن =١٣٥)

م	العبـــــارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	اقدم المعلومات الصحيحة بشأن المواطنة البيئية.	٩٥	٧٠.٣	٣٣	٢٤.٤	٧	٥.١٩	٣٥٨	١١٩.٣	٢٠.٠١	٨٨.٤٠	٢
٢	أساعد في ايجاد حلول ايجابية وفعالة للمشكلات البيئية التي تساعد علي الاستثمار الاجتماعي.	٩٢	٦٨.١	٣٨	٢٨.١	٥	٣.٧٠	٣٥٧	١١٩.٠	١٩.٩٦	٨٨.١٥	٣

٣	أساعد في تعزيز واقع الشفافية البيئية.	٩٧	٧١.٨	٢٩	٢١.٤	٩	٦.٦٧	٣٥٨	١١٩.٣	٢٠.٠١	٨٨.٤٠	٢م
٤	اتبني افكارا للحفاظ علي الرقعة الخضراء وزيادتها مما يؤدي الي الاستثمار الاجتماعي في الرقعة الزراعية.	٩٨	٧٢.٥	٢٦	١٩.٢	١١	٨.١٥	٣٥٧	١١٩.٠	١٩.٩٦	٨٨.١٥	٣م
٥	احرص في الاقتصاد في استخدام الموارد حفاظا علي حقوق الاجيال القادمة.	١٠٢	٧٥.٥	٢٠	١٤.٨	١٣	٩.٦٣	٣٥٩	١١٩.٦	٢٠.٠٧	٨٨.٦٤	١
الإجمالي		**٤٨٤**		**١٤٦**		**٤٥**	**١٧٨٩**					
المتوسط الحسابي للبعد = ٩٦.٨				**المتوسط المرجح للبعد = ٣٥٧.٨**					**القوة النسبية للبعد = ٨٨.٣٥**			

باستقراء بيانات الجدول رقم (٢) والذي يوضح استجابات المبحوثين حول (المسئولية الشخصية البيئية) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات، وقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة كما يلي:

الترتيب الأول: جاءت عبارة (احرص في الاقتصاد في استخدام الموارد حفاظا على حقوق الاجيال القادمة) بقوة نسبية بلغت (٨٨.٦٤٪) ونسبة مرجحة (٢٠.٠٧)

الترتيب الثاني: جاءت عبارة (اقدم المعلومات الصحيحة بشأن المواطنة البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٨.٤٠٪) ونسبة مرجحة (٢٠.٠١)، كما جاءت العبارة (أساعد في تعزيز واقع الشفافية البيئية) في نفس الترتيب.

الترتيب الثالث: جاءت عبارة (أساعد في ايجاد حلول ايجابية وفعالة للمشكلات البيئية التي تساعد علي الاستثمار الاجتماعي) بقوة نسبية بلغت (٨٨.١٥٪) ونسبة مرجحة (١٩.٩٦)، كما جاءت العبارة (اتبني افكارا للحفاظ علي الرقعة الخضراء وزيادتها مما يؤدي الي الاستثمار الاجتماعي في الرقعة الزراعية) في نفس الترتيب.

وقد جاء مجموع التكرارات المرجحة لهذه لاستجابات المبحوثين والذى قدر(١٧٨٩) ومتوسط حسابي عام (٩٦.٨٠) وقوة نسبية بلغت (٨٨.٣٥٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن (المسئولية الشخصية البيئية) جاء مرتفع.

وهو ما يتفق مع **دراسة** (Dimick 2015)،(محمد ٢٠١٦)،(سلطان ٢٠١٨) حيث أشارت إلى أن ارتفاع مستوى المسئولية الشخصية البيئية لدى المسئولين لتحقيق المواطنة البيئية، وذلك وفق ما لديهم من مسئوليات للحفاظ على البيئة، كما أكدن الحرص الاقتصادي في استخدام الموارد المتاحة والحفاظ عليها، كما أن المسئولية

البيئية لديهم تساهم في تقديم المعلومات الصحيحة عن المواطنة البيئية، وأوصت بضرورة المساعدة في تعزيز الشفافية البيئية، وأن المسئولية البيئية لديهم تساعد على ايجاد حلول ايجابية وفعالة للمشكلات البيئية التي تساعد علي الاستثمار الاجتماعي، وتساهم في تبني افكاراً للحفاظ على الرقعة الخضراء وزيادتها مما يؤدي إلي الاستثمار الاجتماعي في الرقعة الزراعية.

جدول رقم (٣)

استجابة المسئولين عن ابعاد المواطنة البيئية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي (المشاركة البيئية) (ن =١٣٥)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	اشارك في صنع القرارات البيئية التي تساهم في الاستثمار بشكل أفضل.	١٠١	٧٤.٨	٢١	١٥.٥	١٣	٩.٦	٣٥٨	١١٩.٣	٢٠.١٠	٨٨.٤	٣
٢	أعمل علي اقرار حقوق المجتمعات المحلية البيئية.	٩٠	٦٦.٦	٣٩	٢٨.٨	٦	٤.٤	٣٥٤	١١٨.٠	١٩.٨٨	٨٧.٤	٤
٣	أعمل علي ايجاد بيئة فاعلة علي المستوي الوطني والعالمي.	٨٩	٦٥.٩	٣٣	٢٤.٤	١٣	٩.٦	٣٤٦	١١٥.٣	١٩.٤٣	٨٥.٤	٥
٤	اشارك بفعالية في العمل التطوعي لحماية البيئة.	٩٨	٧٢.٥	٢٨	٢٠.٧	٩	٦.٦	٣٥٩	١١٩.٦	٢٠.١٦	٨٨.٦	٢
٥	اساهم في تحديد المطالب والاحتياجات فيما يتعلق بالمشكلات البيئية.	١٠٠	٧٤.٠	٢٩	٢١.٤	٦	٤.٤	٣٦٤	١٢١.٣	٢٠.٤٤	٨٩.٨	١
	الإجمالي	٤٧٨		١٥٠		٤٧		١٧٨١				
	المتوسط الحسابي للبعد = ٩٥.٦			**المتوسط المرجح للبعد =٣٥٦.٢**							**القوة النسبية للبعد = ٨٧.٩٥**	

باستقراء بيانات الجدول رقم (٣) والذى يوضح استجابات المبحوثين حول (المشاركة البيئية) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات، وقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة كما يلي:

الترتيب الأول: جاءت عبارة (أساهم في تحديد المطالب والاحتياجات فيما يتعلق بالمشكلات البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٩.٠٨٪). ونسبة مرجحة (٢٠.٤٤)

الترتيب الثاني: جاءت عبارة (اشارك بفعالية في العمل التطوعي لحماية البيئة) بقوة نسبية بلغت (٨٨.٦٪) ونسبة مرجحة (٢٠.١٦).

الترتيب الثالث: جاءت عبارة (اشارك في صنع القرارات البيئية التي تساهم في الاستثمار بشكل أفضل) بقوة نسبية بلغت (٨٨.٤٪) ونسبة مرجحة (٢٠.١٠).

الترتيب الرابع: جاءت عبارة (أعمل على اقرار حقوق المجتمعات المحلية البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٧.٤٪) ونسبة مرجحة (١٩.٨٨).

الترتيب الخامس: جاءت عبارة (أعمل على ايجاد بيئة فاعلة علي المستوي الوطني والعالمي) بقوة نسبية بلغت (٨٥.٤٪) ونسبة مرجحة (١٩.٤٣)

وقد جاء مجموع التكرارات المرجحة لهذه لاستجابات المبحوثين والذي قدر (١٧٨١) ومتوسط حسابي عام (٩٥.٠٦) وقوة نسبية بلغت (٨٧.٩٥٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن (المشاركة البيئية) جاء مرتفع.

وهو ما يتفق مع دراسة (Kennedy &Boyd 2018)، ودراسة (Grau et.al2019)ودراسة(Sarbaini 2020) ، (عرابية وحامد ٢٠٢٠) حيث أشارت إلى أن ارتفاع مستوى المشاركة البيئية لدى المسئولين لتحقيق المواطنة البيئية، وذلك وفق ما لديهم من مشاركات للحفاظ على البيئة، كما أكد المسئولين علي مساهمتهم في تحديد المطالب والاحتياجات فيما يتعلق بالمشكلات البيئية، والمشاركة بفعالية في العمل التطوعي لحماية البيئة، وأيضاً المشاركة في صنع القرارات البيئية التي تساهم في الاستثمار بشكل أفضل، وكذلك العمل علي اقرار حقوق المجتمعات المحلية البيئية، وكذلك العمل علي ايجاد بيئة فاعلة علي المستوي الوطني والعالمي.

جدول رقم (٤)

استجابة المسئولين عن ابعاد المواطنة البيئية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي (العدالة البيئية) (ن =١٣٥)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	اعرف الطلاب حقوقهم وواجباتهم البيئية .	٩٥	٧٠.٣٧	٣١	٢٢.٩٦	٩	٦.٦٧	٣٥٦	١١٨.٦٧	١٦.٩٤	٨٧.٩٠	٢
٢	اعرف الطلاب اجراءات السلامة والصحة البيئية.	٩٠	٦٦.٦٧	٣٥	٢٥.٩٣	١٠	٧.٤١	٣٥٠	١١٦.٦٧	١٦.٦٥	٨٦.٤٢	٤
٣	اري ضرورة اتخاذ تدابير ضد المشكلات التي لها تأثير علي عملية الاستثمار الاجتماعي.	٩٧	٧١.٨٥	٢٣	١٧.٠٤	١٥	١١.١١	٣٥٢	١١٧.٣٣	١٦.٧٥	٨٦.٩١	٣
٤	أشارك في الأنشطة الترويجية للحقوق البيئية.	٨٧	٦٤.٤٤	٢٩	٢١.٤٨	١٩	١٤.٠٧	٣٣٨	١١٢.٦٧	١٦.٠٨	٨٣.٤٦	٦
٥	أؤمن أن لكل جيل حق الاستفادة من الموارد البيئية واستثمارها.	٩٢	٦٨.١٥	٢٧	٢٠.٠٠	١٦	١١.٨٥	٣٤٦	١١٥.٣٣	١٦.٤٦	٨٥.٤٣	٥
٦	التزم بالقوانين واللوائح الخاصة بالبيئة.	١٠٠	٧٤.٠٧	٢٥	١٨.٥٢	١٠	٧.٤١	٣٦٠	١٢٠.٠٠	١٧.١٣	٨٨.٨٩	١
الإجمالي	**٥٦١**		**١٧٠**		**٧٩**		**٢١٠٢**					
المتوسط الحسابي للبعد =٩٣.٦				**المتوسط المرجح للبعد =٣٥٠.٣٣**						**القوة النسبية للبعد = ٨٦.٥**		

باستقراء بيانات الجدول رقم (٤) والذى يوضح استجابات المبحوثين حول (العدالة البيئية) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات، وقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة كما يلي:

الترتيب الأول: جاءت عبارة (التزم بالقوانين واللوائح الخاصة بالبيئة) بقوة نسبية بلغت (٨٨.٨٩٪). ونسبة مرجحة (١٧.١٣).

الترتيب الثاني: جاءت عبارة (اعرف الطلاب حقوقهم وواجباتهم البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٧.٩٪) ونسبة مرجحة (١٦.٩٤).

الترتيب الثالث: جاءت عبارة (اري ضرورة اتخاذ تدابير ضد المشكلات التي لها تأثير علي عملية الاستثمار الاجتماعي) بقوة نسبية بلغت (٨٦.٩١٪) ونسبة مرجحة (١٦.٧٥).

الترتيب الرابع: جاءت عبارة (اعرف الطلاب اجراءات السلامة والصحة البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٦.٤٢٪) ونسبة مرجحة (١٦.٦٥).

الترتيب الخامس: جاءت عبارة (أؤمن أن لكل جيل حق الاستفادة من الموارد البيئية واستثمارها) بقوة نسبية بلغت (٨٥.٤٣٪) ونسبة مرجحة (١٦.٤٦)

الترتيب السادس: جاءت عبارة (أشارك في الأنشطة الترويجية للحقوق البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٣.٤٦٪) ونسبة مرجحة (١٦.٠٨)

وقد جاء مجموع التكرارات المرجحة لهذه لاستجابات المبحوثين والذي قدر (٢١٠٢) ومتوسط حسابي عام (٩٣.٠٦) وقوة نسبية بلغت (٨٦.٥٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن (العدالة البيئية) جاء مرتفع.

وهو ما يتفق مع دراسة (قبيصى ٢٠٢٢) ودراسة (عرابية وحامد ٢٠٢٠) ودراسة(Kennedy&Boyd 2018) ودراسة (Dimick 2015) حيث أشارت إلى أن ارتفاع مستوى العدالة البيئية لدى المسئولين لتحقيق المواطنة البيئية، وذلك وفق الالتزام بالقوانين واللوائح الخاصة بالبيئة، وتعريف الطلاب حقوقهم وواجباتهم البيئية، كما أكد المسئولين علي ضرورة اتخاذ تدابير ضد المشكلات التي لها تأثير على عملية الاستثمار الاجتماعي، وتعرف الطلاب اجراءات السلامة والصحة البيئية، وأيضاً الأيمان بأن لكل جيل حق الاستفادة من الموارد البيئية واستثمارها، وكذلك المشاركة في الأنشطة الترويجية للحقوق البيئية.

جدول رقم (٥)

استجابة المسئولين عن ابعاد المواطنة البيئية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي (الابتكار البيئي) (ن =١٣٥)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	اساهم بأفكار تساعد في حل مشكلات البيئة والاستثمار بصورة جيده.	١٠١	٧٤.٨١	٢١	١٥.٥٦	١٣	٩.٦٣	٣٥٨	١١٩.٣٣	٢٥.٢٦	٨٨.٤٠	٢
٢	اتبني تدابير غير تقليدية لتعزيز السلوكيات الايجابية البيئية.	٩٠	٦٦.٦٧	٣٩	٢٨.٨٩	٦	٤.٤٤	٣٥٤	١١٨.٠٠	٢٤.٩٨	٨٧.٤١	٣
٣	اسعي لأوسع ثقافتي العالمية عن البيئة وكيفية الاستثمار بها.	٨٩	٦٥.٩٣	٣٣	٢٤.٤٤	١٣	٩.٦٣	٣٤٦	١١٥.٣٣	٢٤.٤٢	٨٥.٤٣	٤
٤	أقدم توعية رقمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وطرق الاستثمار الاجتماعي من خلال الادوات الرقمية.	٩٨	٧٢.٥٩	٢٨	٢٠.٧٤	٩	٦.٦٧	٣٥٩	١١٩.٦٧	٢٥.٣٤	٨٨.٦٤	١
الإجمالي	**٣٧٨**		**١٢١**		**٤١**		**١٤١٧**					

المتوسط الحسابي للبعد = ٩٤.٥ **المتوسط المرجح للبعد = ٣٥٤.٢٥** **القوة النسبية للبعد =٨٧.٤٧**

باستقراء بيانات الجدول رقم (٥) والذي يوضح استجابات المبحوثين حول (الابتكار البيئي) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات، وقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة كما يلي:

الترتيب الأول: جاءت عبارة (أقدم توعية رقمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وطرق الاستثمار الاجتماعي من خلال الادوات الرقمية) بقوة نسبية بلغت (٨٨.٦٤٪). ونسبة مرجحة (٢٥.٣٤)

الترتيب الثاني: جاءت عبارة (أساهم بأفكار تساعد في حل مشكلات البيئة والاستثمار بصورة جيده) بقوة نسبية بلغت (٨٨.٤٪) ونسبة مرجحة (٢٥.٢٦).

الترتيب الثالث: جاءت عبارة (اتبني تدابير غير تقليدية لتعزيز السلوكيات الايجابية البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٧.٤١٪) ونسبة مرجحة (٢٤.٩٨).

الترتيب الرابع: جاءت عبارة (اسعي لأوسع ثقافتي العالمية عن البيئة وكيفية الاستثمار بها) بقوة نسبية بلغت (٨٥.٤٣٪) ونسبة مرجحة (٢٤.٤٢).

وقد جاء مجموع التكرارات المرجحة لهذه لاستجابات المبحوثين والذي قدر (١٤١٧) ومتوسط حسابي عام (٩٤.٥) وقوة نسبية بلغت (٨٧.٤٧٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن (الابتكار البيئي) جاء مرتفع.

وهو ما يتفق مع دراسة (ساندرو (٢٠١٧) و دراسة ريتش (٢٠١٧)و دراسة (الرشيدي ٢٠١٥) ، ودراسة (عمران ٢٠١١) و دراسة (Sarbaini 2020) حيث أشارت إلى أن ارتفاع مستوى الابتكار البيئي لدى المسئولين لتحقيق المواطنة البيئية، وذلك وفق تقديم توعية رقمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وطرق الاستثمار الاجتماعي من خلال الادوات الرقمية، كما أكد المسئولين على مساهمتهم بأفكار تساعد في حل مشكلات البيئة والاستثمار بصورة جيده، وتبني تدابير غير تقليدية لتعزيز السلوكيات الايجابية البيئية، وكذلك السعي لتوسيع ثقافتهم العالمية عن البيئة وكيفية الاستثمار بها.

جدول رقم (٦)

استجابة المسئولين عن ابعاد المواطنة البيئية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي (في الجانب الصحي) (ن =١٣٥)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	اقوم بتعزيز ثقافة الشراكة في تحقيق الاستثمار الاجتماعي في المجال الصحي.	٩٥	٧٠.٣٧	٣١	٢٢.٩٦	٩	٦.٦٧	٣٥٦	١١٨.٦٧	٢٠.٤٤	٨٧.٩٠	١
٢	ادعم التكامل بين القطاعات الصحية تفعيلا لمبدأ الاستثمار الاجتماعي الذي يعد جزءا هاما في تحقيق المواطنة البيئية.	٩٠	٦٦.٦٧	٣٥	٢٥.٩٣	١٠	٧.٤١	٣٥٠	١١٦.٦٧	٢٠.٠٩	٨٦.٤٢	٣
٣	اقوم بتحديد مجالات الاستثمار الاجتماعي في التخطيط الصحي الاستراتيجي وتفعيلها.	٩٧	٧١.٨٥	٢٣	١٧.٠٤	١٥	١١.١١	٣٥٢	١١٧.٣٣	٢٠.٢١	٨٦.٩١	٢

٤	أشارك في العمل التطوعي الذي يخدم المجال الصحي.	٨٧	٦٤.٤٤	٢٩	٢١.٤٨	١٩	١٤.٠٧	٣٣٨	١١٢.٦٧	١٩.٤٠	٨٣.٤٦	٤
	الإجمالي	**٤٦١**		**١٤٥**		**٦٩**	**١٧٤٢**					
	المتوسط الحسابي للبعد = ١١٥.٢٥			**المتوسط المرجح للبعد = ٤٣٥.٥**							**القوة النسبية للبعد =١٠٨.٥٣**	

باستقراء بيانات الجدول رقم (٦) والذى يوضح استجابات المبحوثين حول (الجانب الصحي) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات، وقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة كما يلي:

الترتيب الأول: جاءت عبارة (اقوم بتعزيز ثقافة الشراكة في تحقيق الاستثمار الاجتماعي في المجال الصحي) بقوة نسبية بلغت (٨٧.٩٪). ونسبة مرجحة (٢٠.٤٤)

الترتيب الثاني: جاءت عبارة (اقوم بتحديد مجالات الاستثمار الاجتماعي في التخطيط الصحي الاستراتيجي وتفعيلها) بقوة نسبية بلغت (٨٦.٩١٪) ونسبة مرجحة (٢٠.٢١).

الترتيب الثالث: جاءت عبارة (ادعم التكامل بين القطاعات الصحية تفعيلا لمبدأ الاستثمار الاجتماعي الذي يعد جزءا هاما في تحقيق المواطنة البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٦.٤٢٪) ونسبة مرجحة (٢٠.٠٩).

الترتيب الرابع: جاءت عبارة (أشارك في العمل التطوعي الذي يخدم المجال الصحي) بقوة نسبية بلغت (٨٣.٤٦٪) ونسبة مرجحة (١٩.٤٠).

وقد جاء مجموع التكرارات المرجحة لهذه لاستجابات المبحوثين والذي قدر (١٧٤٢) ومتوسط حسابي عام (١١٥.٢٥) وقوة نسبية بلغت (١٠٨.٥٣٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن (الجانب الصحي) جاء مرتفع جداً.

وهو ما يتفق مع دراسة (ريتش٢٠١٧) و دراسة (الرشيدي ٢٠١٥) و دراسة (أبو الفتوح ٢٠١٥) حيث أشارت إلى أن ارتفاع مستوى الجانب الصحي لدى المسئولين لتحقيق الاستثمار الاجتماعي من خلال أبعاد المواطنة البيئية، وذلك وفق تعزيز ثقافة الشراكة في تحقيق الاستثمار الاجتماعي في المجال الصحي، وتحديد مجالات الاستثمار الاجتماعي في التخطيط الصحي الاستراتيجي وتفعيلها، والتكامل بين القطاعات الصحية تفعيلا لمبدأ الاستثمار الاجتماعي الذي يعد جزءا هاما في تحقيق المواطنة البيئية، والمشاركة في العمل التطوعي الذي يخدم المجال الصحي.

جدول رقم (٧)

استجابة المسئولين عن ابعاد المواطنة البيئية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي (في الجانب الاقتصادي)

(ن =١٣٥)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	اعمل علي تمويل المشروعات التي توفر البنية التحتية الاساسية التي تساعد علي تحقيق المواطنة البيئية.	٩٦	٧١.١١	٣٥	٢٥.٩٣	٤	٢.٩٦	٣٦٢	١٢٠.٦٧	٢٥.٢١	٨٩.٣٨	١
٢	ادعم الاستثمارات الموجهة نحو الاستدامة والحلول البيئية.	٩٤	٦٩.٦٣	٣٦	٢٦.٦٧	٥	٣.٧٠	٣٥٩	١١٩.٦٧	٢٥.٠٠	٨٨.٦٤	٣
٣	اعمل علي ايجاد التوازن بين الاهداف الاجتماعية والاستدامة المالية.	٩٩	٧٣.٣٣	٢٧	٢٠.٠٠	٩	٦.٦٧	٣٦٠	١٢٠.٠٠	٢٥.٠٧	٨٨.٨٩	٢
٤	اعمل علي تنمية الاقتصاد المحلي.	٩٥	٧٠.٣٧	٣٠	٢٢.٢٢	١٠	٧.٤١	٣٥٥	١١٨.٣٣	٢٤.٧٢	٨٧.٦٥	٤
	الإجمالي	**٣٨٤**		**١٢٨**		**٢٨**		**١٤٣٦**				
	المتوسط الحسابي للبعد =٩٦.٠٠				**المتوسط المرجح للبعد = ٣٥٩.٠٠**						**القوة النسبية للبعد = ٨٨.٦٤**	

باستقراء بيانات الجدول رقم (٧) والذى يوضح استجابات المبحوثين حول (الجانب الاقتصادي) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات، وقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة كما يلي:

الترتيب الأول: جاءت عبارة (اعمل علي تمويل المشروعات التي توفر البنية التحتية الاساسية التي تساعد علي تحقيق المواطنة البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٩.٣٨٪). ونسبة مرجحة (٢٥.٢١)

الترتيب الثاني: جاءت عبارة (اعمل على ايجاد التوازن بين الاهداف الاجتماعية والاستدامة المالية) بقوة نسبية بلغت (٨٨.٨٩٪) ونسبة مرجحة (٢٥.٠٧).

الترتيب الثالث: جاءت عبارة (ادعم الاستثمارات الموجهة نحو الاستدامة والحلول البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٨.٦٤٪) ونسبة مرجحة (٢٥.٠٠).

الترتيب الرابع: جاءت عبارة (اعمل على تنمية الاقتصاد المحلي) بقوة نسبية بلغت (٨٧.٦٥٪) ونسبة مرجحة (٢٤.٧٢).

وقد جاء مجموع التكرارات المرجحة لهذه لاستجابات المبحوثين والذي قدر (١٤٣٦) ومتوسط حسابي عام (٩٦.٠٠) وقوة نسبية بلغت (٨٨.٦٤٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن (الجانب الاقتصادي) جاء مرتفع.

وهو ما يتفق مع دراسة (عثمان ٢٠١٨) ،ودراسة (عمران ٢٠١١) ودراسة (كانزو ٢٠٢١)حيث أشارت إلى أن ارتفاع مستوى الجانب الاقتصادي لدى المسئولين لتحقيق الاستثمار الاجتماعي من خلال أبعاد المواطنة البيئية، وذلك من خلال العمل على تمويل المشروعات التي توفر البنية التحتية الاساسية التي تساعد على تحقيق المواطنة البيئية، وأيضاً العمل على ايجاد التوازن بين الاهداف الاجتماعية والاستدامة المالية، وتدعيم الاستثمارات الموجهة نحو الاستدامة والحلول البيئية، والعمل على تنمية الاقتصاد المحلي.

جدول رقم (٨)

استجابة المسئولين عن ابعاد المواطنة البيئية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي (في الجانب التعليمي) (ن =١٣٥)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	ادعم المشروعات التعليمية بشكل كبير.	٩٩	٧٣.٣٣	٢٣	١٧.٠٤	١٣	٩.٦٣	٣٥٦	١١٨.٦٧	٢٥.٠٥	٨٧.٩٠	٣
٢	اعمل علي تحقيق التوازن بين مراحل التعليم المختلفة.	٩٥	٧٠.٣٧	٣٤	٢٥.١٩	٦	٤.٤٤	٣٥٩	١١٩.٦٧	٢٥.٢٦	٨٨.٦٤	١
٣	اعمل علي اقامة الندوات التي تساعد الافراد علي تطوير المهارات والمعرفة اللازمة.	٩٢	٦٨.١٥	٣٠	٢٢.٢٢	١٣	٩.٦٣	٣٤٩	١١٦.٣٣	٢٤.٥٦	٨٦.١٧	٤
٤	اقوم بالدعم المادي لإنشاء المؤسسات التعليمية.	٩٧	٧١.٨٥	٢٨	٢٠.٧٤	١٠	٧.٤١	٣٥٧	١١٩.٠٠	٢٥.١٢	٨٨.١٥	٢
	الإجمالي	٣٨٣		١١٥		٤٢		١٤٢١				

المتوسط الحسابي للبعد = ٩٥.٧٥	المتوسط المرجح للبعد = ٣٥٥.٢٥ للبعد = ٨٧.٧١	القوة النسبية

باستقراء بيانات الجدول رقم (٨) والذى يوضح استجابات المبحوثين حول (الجانب التعليمي) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات ، وقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة كما يلي:

الترتيب الأول: جاءت عبارة (اعمل علي تحقيق التوازن بين مراحل التعليم المختلفة) بقوة نسبية بلغت (٨٨.٦٤٪). ونسبة مرجحة (٢٥.٢٦)

الترتيب الثاني: جاءت عبارة (اقوم بالدعم المادي لإنشاء المؤسسات التعليمية) بقوة نسبية بلغت (٨٨.١٥٪) ونسبة مرجحة (٢٥.١٢).

الترتيب الثالث: جاءت عبارة (ادعم المشروعات التعليمية بشكل كبير) بقوة نسبية بلغت (٨٧.٩٠٪) ونسبة مرجحة (٢٥.٠٥).

الترتيب الرابع : جاءت عبارة (اعمل علي اقامة الندوات التي تساعد الافراد علي تطوير المهارات والمعرفة اللازمة) بقوة نسبية بلغت (٨٦.١٧٪) ونسبة مرجحة (٢٤.٥٦).

وقد جاء مجموع التكرارات المرجحة لهذه لاستجابات المبحوثين والذى قدر (١٤٣٦) ومتوسط حسابي عام (٩٦.٠٠) وقوة نسبية بلغت (٨٨.٦٤٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن (الجانب التعليمي) جاء مرتفع.

وهو ما يتفق مع دراسة (رمضان (٢٠١١) ودراسة (رمضان ٢٠١١) ودراسة (فرانسسيكو٢٠١٨)ودراسة (زمزم ٢٠١٢) ودراسة Sarbaini (2020)حيث أشارت إلى أن ارتفاع مستوى الجانب التعليمي لدى المسئولين لتحقيق الاستثمار الاجتماعي من خلال أبعاد المواطنة البيئية، وذلك من خلال العمل على تحقيق التوازن بين مراحل التعليم المختلفة، وأيضاً القيام بالدعم المادي لإنشاء المؤسسات التعليمية، وتدعيم المشروعات التعليمية بشكل كبير، والعمل على اقامة الندوات التي تساعد الافراد علي تطوير المهارات والمعرفة اللازمة.

جدول رقم (٩)

استجابة المسئولين حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفنى (ن =١٣٥)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	ضعف المخصصات المالية لتنمية قيم المواطنة البيئية بمدارس التعليم الفنى .	٩٥	٧٠.٣٧	٣٠	٢٢.٢٢	١٠	٧.٤١	٣٤٥	١١٥.٠٠	١٦.٨٨	٨٥.١٩	٢
٢	ضعف وعى الطلاب بالحقوق والمسئوليات تجاه المحافظة على البيئة .	١٠٠	٧٤.٠٧	٢٠	١٤.٨١	١٥	١١.١١	٣٤٠	١١٣.٣٣	١٦.٦٣	٨٣.٩٥	٣
٣	غياب احترام القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة .	٩٣	٦٨.٨٩	٣٣	٢٤.٤٤	٩	٦.٦٧	٣٤٥	١١٥.٠٠	١٦.٨٨	٨٥.١٩	٢م
٤	ضعف الوعى بثقافة المواطنة البيئية بين الطلاب والعاملين بمدارس التعليم الفنى .	٩٨	٧٢.٥٩	٢٧	٢٠.٠٠	١٠	٧.٤١	٣٤٨	١١٦.٠٠	١٧.٠٣	٨٥.٩٣	١
٥	قلة التنسيق بين مدارس التعليم الفنى والمؤسسات فى مجال تدعيم المواطنة البيئية .	٩٠	٦٦.٦٧	٣٢	٢٣.٧٠	١٣	٩.٦٣	٣٣٤	١١١.٣٣	١٦.٣٤	٨٢.٤٧	٤
٦	عدم وجود خطة تدريبية متكاملة لتنمية قيم المواطنة البيئية للطلاب بمدار التعليم الفنى .	٩٤	٦٩.٦٣	٢٥	١٨.٥٢	١٦	١١.٨٥	٣٣٢	١١٠.٦٧	١٦.٢٤	٨١.٩٨	٥
	الإجمالي	٥٧٠		١٦٧		٧٣		٢٠٤٤				

المتوسط الحسابي للبعد = ٩٥.٠٠ المتوسط المرجح للبعد = ٣٤٠.٦٧ القوة النسبية للبعد = ٨٤.١٢

باستقراء بيانات الجدول رقم (٩) والذى يوضح استجابات المبحوثين حول (المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفنى) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات، وقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة كما يلي:

الترتيب الأول: جاءت عبارة (ضعف الوعى بثقافة المواطنة البيئية بين الطلاب والعاملين بمدارس التعليم الفنى) بقوة نسبية بلغت (٨٥.٩٣٪). ونسبة مرجحة (١٧.٠٣)

الترتيب الثاني: جاءت عبارة (ضعف المخصصات المالية لتنمية قيم المواطنة البيئية بمدارس التعليم الفنى) بقوة نسبية بلغت (٨٥.١٩٪) ونسبة مرجحة (١٦.٨٨)، كما جاءت العبارة (غياب احترام القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة) في نفس الترتيب.

الترتيب الثالث: جاءت عبارة (ضعف وعى الطلاب بالحقوق والمسئوليات تجاه المحافظة على البيئة) بقوة نسبية بلغت (٨٣.٩٥٪) ونسبة مرجحة (١٦.٦٣).

الترتيب الرابع: جاءت عبارة (قلة التنسيق بين مدارس التعليم الفني والمؤسسات فى مجال تدعيم المواطنة البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٢.٤٧٪) ونسبة مرجحة (١٦.٣٤).

الترتيب الخامس: جاءت عبارة (عدم وجود خطة تدريبية متكاملة لتنمية قيم المواطنة البيئية للطلاب بمدار التعليم الفنى) بقوة نسبية بلغت (٨١.٩٨٪) ونسبة مرجحة (١٦.٢٤).

وقد جاء مجموع التكرارات المرجحة لهذه لاستجابات المبحوثين والذى قدر (٢٠٤٤) ومتوسط حسابي عام (٩٥.٠٠) وقوة نسبية بلغت (٨٤.١٢٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن (المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفنى) جاء مرتفع.

وهو ما يتفق مع دراسة (Nor lock, K. J, 2010) ودراسة (خليفة ٢٠١١) ، ودراسة (kennedy&Boyd 2018) ودراسة (محمد ٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن ارتفاع مستوى المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني لدى المسئولين لتحقيق الاستثمار الاجتماعي من خلال أبعاد المواطنة البيئية، وذلك من خلال ضعف الوعى بثقافة المواطنة البيئية بين الطلاب والعاملين بمدارس التعليم الفني، وضعف المخصصات المالية لتنمية قيم المواطنة البيئية بمدارس التعليم الفني، وغياب احترام القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة، وايضاً ضعف وعى الطلاب بالحقوق والمسئوليات تجاه المحافظة على البيئة، وقلة التنسيق بين مدارس التعليم الفني والمؤسسات فى مجال تدعيم المواطنة البيئية، وعدم وجود خطة تدريبية متكاملة لتنمية قيم المواطنة البيئية للطلاب بمدار التعليم الفني.

جدول رقم (١٠)

استجابة المسئولين حول المقترحات اللازمة لتحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني (ن =١٣٥)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	اعداد خطة تدريبية متكاملة لتنمية قيم المواطنة البيئية للطلاب	١٠٥	٧٧.٧٨	٢٠	١٤.٨١	١٠	٧.٤١	٣٥٥	١١٨.٣٣	١٦.٩٤	٨٧.٦٥	١
٢	تنمية وعى الطلاب بالحقوق والمسئوليات تجاه المحافظة على البيئة	١٠٢	٧٥.٥٦	١٨	١٣.٣٣	١٥	١١.١١	٣٤٢	١١٤.٠٠	١٦.٣٢	٨٤.٤٤	٥
٣	تفعيل المواطنة البيئية بالمقررات الدراسية	٩٩	٧٣.٣٣	٢٧	٢٠.٠٠	٩	٦.٦٧	٣٥١	١١٧.٠٠	١٦.٧٥	٨٦.٦٧	٣
٤	نشر الوعى بثقافة المواطنة البيئية بين الطلاب والعاملين بمدارس التعليم الفنى .	١٠١	٧٤.٨١	٢٤	١٧.٧٨	١٠	٧.٤١	٣٥١	١١٧.٠٠	١٦.٧٥	٨٦.٦٧	٣م
٥	زيادة المخصصات المالية لتعزيز قيم المواطنة البيئية بمدارس التعليم الفنى	٩٨	٧٢.٥٩	٢٥	١٨.٥٢	١٢	٨.٨٩	٣٤٤	١١٤.٦٧	١٦.٤١	٨٤.٩٤	٤
٦	تعزيز التنسيق بين مدارس التعليم الفنى وكافة المؤسسات فى مجال تدعيم المواطنة البيئية .	١٠٣	٧٦.٣٠	٢٢	١٦.٣٠	١٠	٧.٤١	٣٥٣	١١٧.٦٧	١٦.٨٤	٨٧.١٦	٢
	الإجمالي	٦٠٨		١٣٦		٦٦		٢٠٩٦				

المتوسط الحسابي للبعد = ١٠١.٣٣ **المتوسط المرجح للبعد =٣٤٩.٣٣** **القوة النسبية للبعد = ٩٨.٢٦**

باستقراء بيانات الجدول رقم (٩) والذي يوضح استجابات المبحوثين حول (المقترحات اللازمة تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات، وقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة كما يلي:

الترتيب الأول: جاءت عبارة (إعداد خطة تدريبية متكاملة لتنمية قيم المواطنة البيئية للطلاب) بقوة نسبية بلغت (٨٧.٦٥٪). ونسبة مرجحة (١٦.٩٤)

الترتيب الثاني: جاءت عبارة (تعزيز التنسيق بين مدارس التعليم الفني وكافة المؤسسات في مجال تدعيم المواطنة البيئية) بقوة نسبية بلغت (٨٧.١٦٪) ونسبة مرجحة (١٦.٨٤).

الترتيب الثالث: جاءت عبارة (تفعيل المواطنة البيئية بالمقررات الدراسية) بقوة نسبية بلغت (٨٦.٦٧٪) ونسبة مرجحة (١٦.٧٥)، كما جاءت العبارة (نشر الوعي بثقافة المواطنة البيئية بين الطلاب والعاملين بمدارس التعليم الفني) في نفس الترتيب.

الترتيب الرابع: جاءت عبارة (زيادة المخصصات المالية لتعزيز قيم المواطنة البيئية بمدارس التعليم الفني) بقوة نسبية بلغت (٨٤.٩٤٪) ونسبة مرجحة (١٦.٤١).

الترتيب الخامس: جاءت عبارة (تنمية وعى الطلاب بالحقوق والمسئوليات تجاه المحافظة على البيئة) بقوة نسبية بلغت (٨٤.٤٤٪) ونسبة مرجحة (١٦.٣٢).

وقد جاء مجموع التكرارات المرجحة لهذه لاستجابات المبحوثين والذى قدر (٢٠٩٦) ومتوسط حسابي عام (١٠١.٣٣) وقوة نسبية بلغت (٩٨.٢٦٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن (المقترحات اللازمة لتحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفنى) جاء مرتفع.

وهو ما يتفق مع دراسة دراسة (Nor lock, K. J, 2010) ودراسة (خليفة ٢٠١١) ، ودراسة (kennedy&Boyd 2018) ودراسة (محمد ٢٠١٦) ، ودراسة (حيث أشارت إلى أن ارتفاع مستوى المقترحات اللازمة لتحقيق الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني لدى المسئولين لتحقيق الاستثمار الاجتماعي من خلال أبعاد المواطنة البيئية، وذلك من خلال إعداد خطة تدريبية متكاملة لتنمية قيم المواطنة البيئية للطلاب، وتعزيز التنسيق بين مدارس التعليم الفني وكافة المؤسسات فى مجال تدعيم المواطنة البيئية، وتفعيل المواطنة البيئية بالمقررات الدراسية، وايضاً نشر الوعى بثقافة المواطنة البيئية بين الطلاب والعاملين بمدارس التعليم الفني، وزيادة المخصصات المالية لتعزيز قيم المواطنة البيئية بمدارس التعليم الفني، وتنمية وعى الطلاب بالحقوق والمسئوليات تجاه المحافظة على البيئة.

آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني

لتفعيل الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني، يمكن وضع آليات تخطيطية مقترحة تتضمن الجوانب التالية:

أولا: دمج مفاهيم المواطنة البيئية في المناهج الدراسية

١- **تضمين وحدات دراسية** :إضافة وحدات دراسية متخصصة في المواطنة البيئية ضمن المناهج الفنية، تتناول قضايا البيئة المحلية والعالمية، والتحديات البيئية المعاصرة، وأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية، والتنمية المستدامة.

٢- **ربط المناهج بالتطبيقات العملية** :ربط المفاهيم البيئية بالتخصصات الفنية المختلفة، على سبيل المثال، في تخصصات الطاقة المتجددة، وإعادة التدوير، ومعالجة النفايات، والزراعة العضوية.

٣- **استخدام أساليب تدريس تفاعلية** :استخدام أساليب تدريس حديثة تشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل، مثل المناقشات الجماعية، ودراسة الحالات، والمشاريع العملية، والرحلات الميدانية.

ثانيا: تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المواطنة البيئية

١- **إنشاء نوادٍ بيئية** :تشجيع إنشاء نوادٍ بيئية في المدارس الفنية، تتولى تنظيم فعاليات وأنشطة تساهم في نشر الوعي البيئي، مثل حملات النظافة، وإعادة التدوير، والتشجير، والتوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياه والطاقة.

٢- **تنظيم مسابقات ومعارض بيئية** :تنظيم مسابقات ومعارض فنية وعلمية حول قضايا البيئة، تشجع الطلاب على الابتكار والإبداع في إيجاد حلول للمشاكل البيئية.

٣- **المشاركة في فعاليات مجتمعية** :تشجيع مشاركة الطلاب في فعاليات مجتمعية تهتم بالبيئة، مثل حملات التوعية البيئية، وتنظيف الشواطئ، وزراعة الأشجار في الأحياء السكنية.

ثالثا: بناء شراكات مجتمعية لدعم المواطنة البيئية

١- **التعاون مع المؤسسات البيئية** :بناء شراكات مع المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي تهتم بالبيئة، للاستفادة من خبراتها في تنفيذ برامج وأنشطة التوعية البيئية.

٢- **إشراك القطاع الخاص** :إشراك الشركات والمصانع في دعم مبادرات المواطنة البيئية في التعليم الفني، من خلال توفير الدعم المالي، وتوفير فرص التدريب العملي للطلاب في مجال البيئة.

٣- **التواصل مع المجتمع المحلي** :تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي لنشر الوعي بأهمية المواطنة البيئية، وتشجيع مشاركة الأهالي في الأنشطة والفعاليات البيئية التي تنظمها المدارس الفنية.

رابعا: تطوير قدرات المعلمين في مجال المواطنة البيئية

١- **تنظيم دورات تدريبية** :تنظيم دورات تدريبية للمعلمين في مجال المواطنة البيئية، لتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتدريس المفاهيم البيئية بفاعلية.
٢- **توفير مصادر تعليمية** :توفير مصادر تعليمية متنوعة للمعلمين، مثل الكتب والمجلات والمواقع الإلكترونية التي تتناول قضايا البيئة.
٣- **تبادل الخبرات** :تشجيع تبادل الخبرات بين المعلمين في مجال تدريس المواطنة البيئية، من خلال تنظيم ورش عمل ولقاءات دورية.

خامسا: تقييم فاعلية البرامج والأنشطة

١- **وضع مؤشرات أداء** :وضع مؤشرات أداء لقياس مدى تحقيق أهداف برامج وأنشطة المواطنة البيئية، مثل مدى زيادة وعي الطلاب بالقضايا البيئية، ومدى مشاركتهم في الأنشطة البيئية.
٢- **إجراء استبيانات ودراسات** :إجراء استبيانات ودراسات دورية لتقييم آراء الطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي حول فاعلية البرامج والأنشطة البيئية.
٣- **تطوير البرامج والأنشطة** :بناءً على نتائج التقييم، يتم تطوير البرامج والأنشطة البيئية لتحقيق أهدافها بشكل أفضل.

من خلال تنفيذ هذه الآليات التخطيطية المقترحة، يمكن تفعيل الاستثمار الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني، مما يساهم في بناء جيل واعٍ بأهمية الحفاظ على البيئة، وقادر على المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

بالإضافة إلى ما سبق، يمكن الاستفادة من بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع تنمية قيم المواطنة البيئية، والتي أكدت على أهمية ربط البرامج التعليمية بواقع حياة الطلاب، مما يساهم في جذب انتباههم وخلق دافعية لديهم للتعلم. كما يمكن الاستفادة من التجارب الدولية في هذا المجال، وتبني أفضل الممارسات التي تتناسب مع البيئة المحلية.

مراجع الدراسة

أولا: المراجع العربية

إبراهيم، أنجى صـــلاح الدين (٢٠١١): وحدة مقترحة على المواطنة البيئية في تدريس الدراســات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الشرق الأوسط , مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس. القاهرة.

إبراهيم، حسن (٢٠١١): الاستثمار الاجتماعي في الوطن العربي , موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي .

إبراهيم، محمود محمد (٢٠١٤): فاعلية أنشطة بيئية مصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة عين شمس. القاهرة.

أبو الفتوح، رانيا سامى (٢٠١٥): الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع , كلية الآداب , جامعة الإسكندرية. الإسكندرية.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٢٢): الأساس القيمي في مهنة الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٢٤): الخدمة الاجتماعية الخضراء. المكتبة العصرية. المنصورة.

أبو سليم, محمد (٢٠١٥): العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة في المجتمعات العربية .

أحمد , حســام أحمد جابر (٢٠٢٤): إســهامات المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الاســتثمار الاجتماعي للأســر الفقيرة , مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية , كلية الخدمة الاجتماعية التنموية , جامعة بنى سويف , المجلد ٦, العدد ٣. بني سويف.

الأسعد، محمد مصطفى (٢٠٠٠). مشكلات الشباب الجامعى وتحديات التنمية، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات.

الجبرين , جبرين (٢٠٠٢): تشـــريعات حقوق الطفل وحمايتهم بين الشـــريعة الإســـلامية وبعض القوانين الوضـــعية، المؤتمر العلمي الســـادس للتوجيه الإســـلامي للخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر. القاهرة.

الجعفرى , ابتسام (٢٠١١): الاستثمار الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية " دراسة لأطراف الأدوار الفاعلة " المؤتمر السنوي الثالث عشر بعنوان : الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر , المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. الجيزة.

الحوت, محمد صبرى, شاذلى , ناهد (٢٠٠٧): التعليم والتنمية , مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

الخطيب، عبد الرحمن (٢٠١٠). الأخلاق المهنية ومواثيقها. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

الرشيدى، عبد الونيس محمد (٢٠١٥): الاستثمار الاجتماعي كمتغير فى التخطيط الصحي الاستراتيجي فى مصر , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان. القاهرة.

الزيود، ماجد (٢٠١١). الشباب والقيم في عالم متغير، ط ٢، دار الشروق، عمان.

السروجى, طلعت مصطفى (٢٠١٤): السكان والبيئة رؤية اجتماعية. المكتب الجامعى الحديث. الإسكندرية.

السروجي، طلعت مصطفى وآخرون (٢٠٠٧): السياسة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعين كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. القاهرة.

العبيد ، خالد (٢٠٢١): الاستثمار الاجتماعي وتطوير القدرات , جريدة اليوم , المملكة العربية السعودية .

العجمى وآخرون وعمار أحمد (٢٠١٨): مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات , مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , العدد ١٧٨, الجزء الأول , أبريل. القاهرة.

المغذاوى , عادل عايض عوض (٢٠١٣): دور المناهج التعليمية فى تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي , المؤتمر الدولي " الوحدة الوطنية ..قيم وثوابت). جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

بدوى , أحمد ذكى (١٩٩٤): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان. بيروت.

بن عودة ، محمد الأمين (٢٠٢٠): واقع المواطنة البيئية بالدول الأوروبية بين التشريعات الوطنية والتباين فى التوجهات المجتمعية , مجلة الاجتهاد للدراســـات القانونية والاقتصـــادية , المركز الجامعي , معهد الحقوق والعلوم السياسية , المجلد التاسع , العدد الأول .

جودة , عبدالوهاب وعثمان , دعاء (٢٠١٨): الاستثمار الاجتماعي وتنمية رأس المال الثقافي لدى الشباب , المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب بعنوان " الشباب ...وصناعة المستقبل " , كلية الآداب , جامعة عين شمس. القاهرة.

حران, العربى, خليفة ,حفيظة (٢٠١٩): دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الشـــباب الجامعي، مجلة سوسيولوجيا، الجزائر.

خليفة ، حمدي طلعت (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد دراسات البيئية: جامعة عين شمس. القاهرة.

خميس , هانى (٢٠١١): الاستثمار الاجتماعي سياسة تنموية بديلة " رأس المال البشرى نموذجا " , المؤتمر السنوي الثالث عشر بعنوان : الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر , المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. الجيزة.

رفعت , ريهام , العتيق , أحمد (٢٠١٨): المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي "دراسة مقارنة " , مجلة العلوم البيئية , معهد الدراسات والبحوث البيئية , جامعة عين شمس , المجلد ٤٣, العدد ٣. القاهرة.

رمضان، هالة (٢٠١١): الاستثمار في التعليم الفني " المدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة نموذجا ", المؤتمر الســنوي الثالث عشــر بعنوان: الاســتثمار الاجتماعي ومســتقبل مصــر, المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية , الجيزة: ١١ مايو

زايد , أحمد (٢٠١١): الاستثمار الاجتماعي مقاربة سوسيولوجيا للمفهوم , المؤتمر السنوي الثالث عشر بعنوان : الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر , المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية , القاهرة: ١١ مايو.

زمزم، محمد أحمد عبد المنعم (٢٠١٢): المواطنة البيئية وعلاقتها ببعض لمتغيرات الاجتماعية والنفسية في مرحلة التعليم الجامعي. رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد دراسات البيئية، جامعة عين شمس. القاهرة.

سعيد, حياة, برحومة, عبدالحميد (٢٠١٧): مساهمة الالتزام بالمسؤولية البيئية في تحقيق المواطنة البيئية في المؤسسة الاقتصادية , مجلة العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية , جامعة محمد بوضياف المسيلة , العدد الثامن عشر. الجزائر.

سلطان، غادة سيد أحمد (٢٠١٨): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط. أسيوط.

سليمان, حسين حسن (٢٠٠٥): السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق , مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت.

عبد اللطيف، رشاد أحمد. (٢٠٠٣): أساليب التخطيط للتنمية. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.

عبدالعال, ريهام رفعت (٢٠١٧): المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس , مجلة الدراسات التربوية والنفسية , جامعة السلطان قابوس , العدد الأول ، مسقط: يناير.

عرابية , فضيلة , حامد , خالد (٢٠٢٠): آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة , مجلة العلوم الإنسانية , جامعة أم البواقى , المجلد الثامن, العدد الأول. الجزائر.

عمار، حامد وآخرون (١٩٩٩): العولمة، دار الجهاد للطباعة والنشر، القاهرة.

عمران , منال عبدالله (٢٠١١): الاستثمار الاجتماعي لطلاب التعليم الصناعي" مدرسة جلال فهمى نموذجا" , المؤتمر السنوي الثالث عشر بعنوان : الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر , المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية , الجيزة: ١١ مايو .

غيث، محمد عاطف وآخرون. (١٩٩٥): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

قبيصى , محمود نور الدين (٢٠٢٢): التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية , مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية , المجلد العاشر , العدد الرابع . القاهرة.

كمال الدين، هالة محمد. (٢٠١٢). دور الجمعيات الأهلية فى تنمية المواطنة البيئية بالتطبيق على بعض الجمعيات الأهلية فى محافظة حلوان. أكاديمية السادات للعلوم الإدارية. كلية العلوم الإدارية. القاهرة.
محمد، أبو بكر حمدي (٢٠١٦). تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى اعضائها. رسالة دكتوراه، غير منشورة. جامعة عين شمس: معهد الدراسات البيئية. القاهرة.

مسعودى، رشيد (٢٠١٧): المشاركة البيئية للجمعيات البيئية في الجزائر وسبل تفعيلها , مجلة آفاق للعلوم , جامعة الجلفة , العدد الثامن , الجزء الأول .

هاشل، بنت سعد الغافر، وآخرين (٢٠١٥): درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة فى التفاعل الصفي من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان , مجلة تنمية الموارد البشرية , العدد ١١ ديسمبر. مسقط.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢١): دليل معايير الاستدامة، الإطار الاستراتيجي للتعافي الأخضر.

يوسف، ناصر (٢٠٠٩): الاستثمار الاجتماعي في التجربة الإنمائية اليابانية المعاصرة، مجلة عالم الفكر، المجلد ٣٨, العدد ١.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Barnett , J., (2005) et, al .Using Science to Create A better Place Environmental Citizenship: Literature Review. Environment Agency, Rio House, Bristol, U.K.

Busso, S. (2017). The De-Politicization of Social Policy at The Time of Social Investment. The Open Journal of Sociopolitical Studies.

Carme Melo-Escrihuela (2015): Engaged environmental citizenship, Environmental Politics, 24:1, 165-167, DOI

Dobson, A. (2010). Environmental citizenship and pro-environmental behavior: Rapid research and evidence review. Sustainable Development Research Network, London.

Grau, J.,B., Tarquis, A.M.(2019), Martin-Sotoca, J.J.,& Anton, J.M: High level education on integrated water resources management for sustainable development‖, Journal of Technology and Science Education, 9(3),295-307.

Laruffa, F. (2018). Towards a Post-Neoliberal Social Policy? Social Investment versus Capability Approach. Momentum Quarterly.

Kennedy, E. H., & Boyd, A. (2018): Gendered citizenship and the individualization of environmental responsibility evaluating a campus common reading program. Environmental Education Research, 24(2).

Moth, R. (2017). Social protection and labor market policies for vulnerable groups from a social investment perspective the case of welfare recipients with mental health needs in England. Liverpool-HIVA-KU Leuven: Liverpool Hope University/Leuven: HIVA-KU Leuven.

Norlock, K. J. (2010). Forgivingness, pessimism, and environmental citizenship. Journal of agricultural and environmental ethics.

Sarbaini, F. (2020). Evaluation of Environmental Citizenship Levels and Their Implications Against Ecological Values and Humanities Research‖, 55, Proceedings of the 2nd International Conference on Social Science Education.

Schindel Dimick, A. (2015). Supporting youth to develop environmental citizenship within/against a neoliberal context. Environmental Education Research, 21(3).

ثالثا: مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

- Unglobalcompact.(2020).http:/www.unglobalcompact.org.
- http:/www.unglobalcompact.org/docs/networks-around-world